

رسائل تاريخية

- ١ -

الفلك المشحون في أحوال ~~محمد بن أحمد~~

لحافظ الشام ومؤرخه في القرن العاشر
محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالح
الدمشقي الحنفي المتوفى عام ١٠٠٣

محمدي

عن مبيضة المؤلف رحمه الله

عنيت بنشرها

مكتبة التقدم والدين

دمشق: صندوق البريد ٥٠٧

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الترقى بدمشق عام ١٣٤٨



﴿ ترجمة ابن طولون من الكواكب السائرة ﴾

بمناقب أعيان المائة العاشرة للشمس الغزي

محمد بن علي بن محمد الشيخ الامام العلامة المسند المكنى الفهامة شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ علاء الدين ابن الخواجا شمس الدين الشهير بابن طولون دمشقي الصالح الحنفي المحدث النحوي .

مولده بصالحية دمشق في ربيع الاول سنة ثمانين وثمانمائة تقريباً .

وسمع وقرأ على جماعة منهم القاضي ناصر الدين ابو البقاء بن رزين والخطيب سراج الدين الصيرفي والجمال يوسف بن عبد الهادي عرف بابن المبرد والشيخ ابو الفتح السكندري المزني وابن النعيمي في آخرين وثقفه بعنه الجمال بن طولون وغيره وأخذ عن السيوطي اجازة مكاتبة في جماعة من المصريين وآخرين من اهل الحجاز . وكان ماهراً في النحو علامة في الفقه مشهوراً بالحديث وولي تدريس الحنفية بمدرسة شيخ الاسلام وامامة السلفية بالصالحية وقصده الطلبة في النحو ورغب الناس في السماع منه وكانت اوقاته معمورة بالتدريس والافادة والتأليف . كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلق ستين جزءاً وسمها بالتعليقات كل جزء منها مشتمل على مؤلفات كثيرة اكثرها من جمعه وبعضها لغيره ومنها كثير من تأليفات شيخه السيوطي وكانت اوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب وحدثني الشيخ المسلك احمد ابن الشيخ العارف بالله تعالى سليمان السلاجح الصوفي قال كنت عند والدي فدخل عليه الشيخ شمس الدين بن طولون زائراً فلما جلس تقدم رجل من الفقهاء فقص على الوالد انه رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وانه اسود اللون فقال الشيخ سليمان هذا مولانا الشيخ شمس الدين يعبر لك هذه الرؤيا فقال الشيخ شمس الدين هذه الرؤيا تدل على ان الرأي مبتدع مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لان السواد غير صفة النبي صلى الله عليه وسلم والرؤيا تدل على حال الرأي فالظاهر انه على غير السنة فاستعاذ الرجل من ذلك وقال ليس في عقيدتي شيء من ذلك فقال له

الشيخ لا بد انك مخالف للسنة في شيء فلا بد ان تتوب منه فقال ما اعرف من نفسي شيئاً من ذلك الا اني ربما ثاقلت عن الصلاة فقال هو ذلك فان الصلاة عمود الدين وأي مخالفة للسنة اعظم من ترك الصلاة فاستعبر الرجل وأخذ عليه الشيخ العهد على التوبة .

وقد اخذ عن الشيخ شمس الدين بن طولون جماعة من الاعيان وبرعوا في حال حياته كالشيخ شهاب الدين الطيبي شيخ الوعاظ والمحدثين والشيخ علاء الدين بن عماد الدين والشيخ نجم الدين الیهنسي خطيب دمشق وامن أخذ عنه اخيراً شيخ الاسلام الشيخ اسماعيل النابلسي مفتي الشافعية وشيخنا الشيخ الملامة زين الدين بن سلطان مفتي الحنفية وشيخ الاسلام شمس الدين العيثاوي مفتي الشافعية الآن فرح الله تعالى في مدته وشيخ الاسلام شهاب الدين الوفاي مفتي الحنابلة الآن نفع الله تعالى به وقر به القاضي اكل بن مفلح وغيرهم .

وكان الشيخ شمس الدين رحمه الله تعالى ربما نظم الشعر وليس شعره بذلك على قلبه ومن جیده قوله ملمحاً بالحديث المسلسل بالأولية :

ارحم بحبك يارشا ترحم من الله العلي
فحديث دمي من جفا ك مسلسل بالأول

ورأيت بخط بعض الفضلاء من شعره رحمه الله تعالى :

ميلوا عن الدنيا ولذاتها فانها ليست بمحموده
وابتغوا الحق كما ينبغي فانها الانفاس معدوده
فأطيب الماء كؤل من نحلة وانخر الملبوس من دوده

توفي رحمه الله تعالى يوم الاحد حادي عشر او ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ودفن بتربتهم عند عمه القاضي جمال الدين بالسفح قبلي الكهف واخوارزيمة(*) ولم يعقب احداً ولم يكن له زوجة حين مات .

(*) بحثنا عن قبره فلم نهتد اليه والمرجح انه مدروس .

✽ صورة فاتحة الكتاب من خط المصنف ✽

كتاب من جملة لطف العبد المذنب الفلا المشرفة في احوال السلف

لقد قسم الله الجنه الى جميع الملأه الذي اصبح اعماله الخلاقه في ديوان التقديم ولا تخفى عليه
خافته وفضل عندهم على اجتناب كل عيب في الارزاق والامداد والاحبار بتقدير لطيف لا تدركه
العقول العوائق اجمع طر من رجاكه لذنبه يوم الازمان من عوالمها كما يمشي في سبيل الله الامور
لا يتركها سهاكه استعد هذا اذ اذهمت من الموده اهيته وان شهادته مما اعلمه ورسوله الذي حفظ
من سالفه الغفران العاقله والقلوب اللاميه على ما علمه وعلمى الله وما كان به ملامه ولا يحتره وما
ويصدق هذا تعليق تيممه بالفضل المشهور في احوال السلف لولا ان سالفه في جمع الحاشه الكلييه
والورع الذي ليس ارضه عمره نذير الشيخ السجود ابو الفاضل فلان اعتبره سنجها ثم اهل الزمان
ولولا الزمان لم يدر الخوفه من تعيقها طر على ما تبين كماله او فعت يفتي في صديق حله المتكلم في
در النابيل نرجحت نعتي جهلا وذاكر مني عجب الكفا مكر اصبح ومتفضاه البر حبيب هذا
الشواغل كغيره والارام حبيبه وحولها شالدمويه صروفها ميوون والقوه قد قلت والفكر من
توادف البلايا قد اعلمت والحق وقد ظهرت والانسا رقدل اخفت واما سالفه لا يجملني كما يظنون
وان يغفره ما لا يعاملون وما احسن ما قيل لعرك ما بدانتنا العلي الى كرمه في الدنيا كغيره
ولكن البلايا اذا اقتسرت وصوت نبتها في حيا المشيه ثم ان الترجه تان يفر ما ماها
مؤلف كما فعل شيخنا امو الفتح الذي وثبته هنا وكان يفرها في ربه لرويه واعنى كما جعل الحافظ
تمسك اليرس السماويه في مولانا الخوام والارزاق في حمر شيخه شيخه من ابي الانسليم ابن حجر وتبعه شيخنا
المؤرخ محي الدين النيسابوري في اوزار لبر حمر شيخه وشيخنا العلاء بر فان الدين النابلي وتارة لا تفرد
بل تكون في معنى موافقها كما فعل شيخنا العلامة جلال الدين السيوطي في ذكر لفتة في
طبقات النماة الموشى له وقال فيها وقد اردت ان يكون لا يسمي ذكره هذا الكتاب بمركا واقتلا
بصنيع التلف ممن ذكر اسمه في تاريخنا كالا امام عبد الحافض التياق وناقوه المحمديه
في مع الادبا وان الخطيب في تاريخه عن طه فالتيق القاسمي في تاريخه ملكه والطالايه ترجمتها جلال
ابن حمره قما مسرورا غير لا المحمدين ثم منهم من ذكر اسمه في حمره كالفاسي وابن حجر وقد تبعتهما
في ذلك ومنهم من ذكره في اخر الكتاب وروعت في ذلك ما سبقه لطيفه لياقوت لانا شته في حمره
انتهى قلت وملك الناسه تعقبت بيانا لبحرنا كمال اليرس برغض عبد الهادي حمره كغيره

طبقات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي احصى أعمال الخلائق في ديوان التقدير فلا تخفى عليه خافية وفضل بعضهم على بعض في الارزاق والاقدار والاعمار بتدبير لطيف لا تدركه العقول الوافيه أحمده حمد من رجاه لذنوبه يوم الدهول من هول نار حاميه واشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له شهادة أستعدها اذا دعت من الموت داهيه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي ايقظ برسالته النفوس الغافلة والقلوب اللاهيه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة رائحة وغاديه . وبعد فهذا تعليق سميته بالفلك المشحون في احوال محمد بن طولون سألتني في جمعه المحدث الكبير والمؤرخ الذي ليس له في عصره نظير شيني الحيوبي ابو الفاخر فلان (١) امتع الله بحياته اهل الزمان . ولولا الزامه لي مع الخوف من تغير خاطره عليّ بسبب ذلك لما اوقعت نفسي في ضيق هذه المسالك والله در القائل :

ترجت نفسي جهلا وذاك مني عجيب
لكن امرك اضحى ومقتضاه الوجوب

هذا والشواغل كثيرة والايام عسيره وحوادث الدهر في صروفها مريره والقوة قد قلت والفكرة من ترادف البسلايا قد اعتلت والحساد قد ظهرت والانصار قد اختفت والله اسأل ان يجعلني كما يظنون وان يغفر لي ما لا يعلمون وما أحسن ما قيل :

لعمرك ما بدا نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كرم
ولكن البلاد اذا اقشعرت وصوح نبتها رعي الهشم

(١) هو الشيخ محيي الدين النعميني المتوفى سنة ٩٢٧ هـ .

ثم ان الترجمة تارة يفرد لها صاحبها بمؤلف كما فعل شيخنا ابو الفتح المزي وتبعته هنا وتارة يفرد لها غيره له وهو احسن كما فعل الحافظ شمس الدين السخاوي في مؤلفه (الجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر) وتبعه شيخنا المؤرخ محي الدين النعيمي في افراده لترجمة شيخه وشيخنا المحدث برهان الدين الناجي ، وتارة لانفرد بل تكون في ضمن مؤلف اصحابها كما فعل شيخنا العلامة جلال الدين السيوطي في ذكره لنفسه في طبقات النخبة الوسطى له وقال فيها : وقد اردت ان يكون لاسمي ذكر في هذا الكتاب تبركاً واقتراناً بصنيع السلف من ذكر اسمه في تأليفه من التاريخ كالامام عبد الغافر في السياق وياقوت الحموي في معجم الأدباء وابن الخطيب في تاريخ غرناطة والتقي الفاسي في تاريخ مكة ، وأطالا في ترجمتهما جداً وابن حجر في قضاة مصر وجماعة لا يحصون ثم منهم من ذكر اسمه في حرفة كالفاسي وابن حجر وقد تبعتهما في ذلك ومنهم من يذكره في آخر الكتاب ووقعت في ذلك مناسبة لطيفة لياقوت لأن اسمه في حرف الياء انتهى . قلت وهذه المناسبة انفتحت ايضاً لشيخنا المحدث جمال الدين يوسف بن عبد الهادي حيث ذكر نفسه في طبقات الحنابلة المدرجة في مناقب الامام احمد بن حنبل من تأليفه وأطال في ترجمته وسمعتها من لفظه وذكر لي حينئذ ما ذكره الحافظ ابو عبد الله البخاري في صحيحه قال ربيعة (لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم ان يضع نفسه) انتهى .

ولنشرع في اتحاف هذا السائل بلمتسمه واسمائه بما تحرك في نفسه . وهو محمد بن علي بن أحمد المدعو محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الصالحى الدمشقي الحنفي الملقب بشمس الدين والملكنى بأبي الفضل كناه بذلك قريبه على بعد شيخ الاسلام نقي الدين بن قاضي عجلاون الزرعي ثم الدمشقي . ومولده بمنزله بمكر الحجاج الشهير الآن بمكر بني القلانسي قبلي مدرسة الشيخ ابي عمر بصالحية دمشق من سفح قاسيون . وميلاده في ربيع الاول تحقياً من شهر سنة ثمانين وثمانمائة تقريباً . وتوفيت والدته ازدان الرومية وكانت تحسن لسان الاروام شهيدة بالطاعون وهو الى الآن لم يمض . ثم انتشأ في

كنف والده وعمه مفتي دار العدل الشريف أفضى القضاة جمال الدين يوسف ووالدهما واخيه من امه الخواجا برهان الدين بن قنديل . وتعلم اخط بمكتب المدرسة الحاجبية بالقرب من منزله ، ثم حفظ القرآن بمكتب مسجد الكوافي المشهور الآن بمسجد العساكرة بالسهم الاعلى ، ثم صلي به في هذا المسجد في رمضان سنة سبع وثمانين ، وكان اخط ليلة احد وعشرين منه ، وحضر خلفه في الصلاة شيخ الاسلام زين الدين بن العيني الصالحى والشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ عيسى البغدادي الحنفيان وغيرهما من الاعيان . وكان توفي في اوائل هذا العام جده الخواجا شمس الدين بن طولون فجاءه بالصالحية ثم اخوه الخواجا برهان الدين بمكة وجاء الخبر بوفاته الى دمشق في رجب منها . ثم حفظ المختار في الفقه على مذهب ابي حنيفة بل الله ثراه وجعل الجنة مستقره ومأواه ، وعرضه على شيخ الاسلام زين الدين بن العيني الصالحى المتار اليه بمحل تدرسه بالجامع الاموي داخل دمشق ثم توفي ولم يكتب له عرضاً ، ثم حفظ كتاب المنار في اصول الفقه للعلامة حافظ الدين النسفي ، وكتاب الخلاصة الالفية في النحو للامام جمال الدين بن مالك ، والمقدمة الاجرومية للامام ابي عبد الله بن اجروم ، وكتاب الحدود للامام ابي عبد الله الابدي ، والمقدمة الجزرية لشيخ القراء شمس الدين بن الجزري . وعرضهم في سنة اربع وتسعين على جماعة : منهم شيخ الحنفية عز الدين بن الحمراء وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد النجيب اللبيب شمس الدين فلان ذلك بعبارة ما أحسنها وفصاحة ما أبينها رزقه الله العلم والعمل ونعمه بما علمه . ومنهم شيخ الشانعية نقي الدين بن قاضي عجلاون وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد المبارك اللبيب الارب النجيب ذو الهمة العلية والفتنة الزكية ابو الفضل فلان ذلك عرضاً حسناً محرراً متقناً دل ذلك على حفظه لجميع الكتب المذكورة اعانه الله على درابتهما كما وفقه لروايتهما وجعله من العلماء العاملين والائمة المهديين . ومنهم شيخ الحنابلة شهاب الدين العسكري وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد اللبيب الفطن النجيب ابو عبد الله فلان ذلك عرضاً حسناً جيداً متقناً وفقه

الله تعالى لفهم معانيها كما يسر له حفظ مبانيها وجمع له بين العلم والعمل وبلغه منها نهاية السؤال وغاية الامل . ومنهم قاضي قضاة الحنفية محب الدين ابن القصيف وكتب في عرضه : فقد عرض علي بلفظه العذب ولسانه الفصيح الرطب من علت همته وظهرت فطنته الأكل الأجدد شمس الدين ابو عبد الله فلان ذلك عرضاً ابان فيه عن احسانه وأدائه بفصاحة لسانه رزقه الله فهم المعاني كما وفقه لحفظ المباني وجعله ممن يشار اليه كهمه كتب الله سلامته واحسن اليه . ومنهم قاضي قضاة الشافعية شهاب الدين بن الغرفور وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد النجيب الفطن الاريب شمس الدين محمد الشهير بابن طولون وفقه الله لمرضاته وجعل له حظاً من كل خير يكون عرضاً اورده عن ظهر قلبه سالماً من تحريف اللفظ وقلبه . ومنهم قاضي قضاة الحنابلة نجم الدين بن مفلح وكتب في عرضه : فقد حضر الي وعرض علي الولد النجيب الثقف الاريب فلان وفقه الله للطاعة وجعله من اهل السنة والجماعة . ومنهم قرينا القاضي ثقي الدين بن قاضي زرع وكتب في عرضه : فقد حضر الي وما ثم مقتض وعرض علي الولد العزيز النجيب الفاضل المحصل اللبيب الالمعي اللوذعي الاريب فلان ذلك عرضاً حسناً متقناً فائقاً في حفظه وتأديته مغ تودة بفضيح لفظه جري فيها جري الجواد في مضماره والطبي في نفاذه ببلاغة وبيان وممان لا يجارى في ميدان وكيف لا وجمال شمس مشرق بالعرفان وهذه نعم من الله الملك الديان استدلت بذلك على حفظه للجميع وانه ان شاء الله تعالى سيبليخ درجة التأصيل والتفريع . ومنهم المسند القاضي برهان الدين القطب وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد الاعز الكامل في اوصافه الفائق على اقرانه فلان عرضاً جيداً وحفظاً متقناً وكتبت له هذه الاحرف لبشمتني بصالح دعائه بلغه الله تعالى مناه وجعله من اولياء . ثم حفظ تلخيص المفتاح للقاضي جلال الدين القزويني والشمسية في المنطق للكاتب والتبصرة والتذكرة المشهورة بالالفية في علوم الحديث للحافظ زين الدين العراقي ، وحرز الاماني ووجه الثماني في القراءات السبع لولي الله ابي القاسم الشاطبي ، والدرة في القراءات الثلاث تمة العشرة

لشيخ القراء الشمس بن الجزري وعرضهم على جماعة : منهم المحدث جمال الدين ابن عبد الهادي ، وكان عرض عليه الكتب قبل ذلك وكتب : فقد عرض علي الولد الجيب الحاذق الاريب من لاح نور النجابة بطامته وظهر برق الفضل بصلعته ابو الفضل شمس الدين فلان ؛ ذلك اسمعه الله بالعلم وزينه بالحلم وهو جدير بأن ينبل قدره ويرتفع مع العلماء ذكره . وفي غضون حفظه لهذه الكتب تلا القرآن بالسبح افراداً وجمعا من طريقي الشاطبية وأصلها التيسير لابي عمرو الداني وما وافق ذلك من الكتب المشهورة على العلامة محي الدين الاربدي المقرئ ، وكتب له اجازة قال فيها : وكان ممن سلك طريق القوم ولم يخش المخاوف ولا اللوم وجاهد نفسه في حب تحصيل كتاب الله العزيز ودرس في علم ما يتعلق به من التجويد واختلاف الروايات والقراءات المطول والمختصر والوجيز فحاز سهام السبق بفهمه الثاقب فأصبح ذا فخر ومناقب فياله من امام اصبح قادة لمن اتبعه وسادة لمن اخذ عنه وبعلمه نفعه فكم أسهر في مطالعته عينيه ليلا وكم قطع نهاره في فهم معانيه لمن يعانيه وأقام عليه دليلاً هو الشيخ العلامة والخبير الفهامة صدر الافاضل وعين عيون الامثال الذي ألحق باجتهاده بالعلماء الاوائل الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن الشيخ الصالح ابي الحسن علي بن طولون الحنفي عامله الله بلطفه الجلي والحنفي طالما أشرب محبة الله فؤاده واجتهد في الطلب فتم اجتهاده وسمع مناقب اهل القرآن الشريفة ولمح مراتبهم المنيفة وتحقق ان بساحة العلوم تلتقي الفضائل وبفنائها تنتظم عقود مناصب الوسائل وحكم وثيقن ان كتاب الله العزيز ووحيه المجيد ينبوع العلوم ومنشورها ومفتاح الفرائد ومبدؤها اهوى الى علومه اهواء الكوكب الساري وبادر الى تحصيل فنونه مبادرة السيل الجاري وارسل عنان الاجتهاد في ميدان فهم تأويله وجرده سيف العزم بكثير الوسع وقليله فتق اعضاءه لحروفه السبعة المنقولة عن ائمه وكشف القناع عن طرق روايتهم بهيمته ليبحث عن حقائق معانيها بحسن السؤال عن دقيق خافيتها وهاجر من تلقاء نفسه الي واشتغل علي الى آخر الاجازة ، وهي في اربعة كراريس بخطه مؤرخة بتاسع ربيع الاول سنة

احدى وتسعمائة ، وأشهد عليه في آخرها خلقا : منهم عمي القاضي جمال الدين ابن طولون الحنفي ، والعلامة ابو الفتح المزي الشافعي ، والعلامة شهاب الدين ابن البغدادي الحنبلي . ثم تلا بالثلاثة ثمة العشرة جمعا من طرق الدرّة المذكورة وأصلها تحبير التيسير لشيخ القراء الشمس بن الجزري والنتمة للشيخ صدقة على العلامة شمس الدين البصير امام باشورة الباب الصغير وكتب له اجازة قال فيها : ان الشيخ الامام العالم الكامل البارع الورع الصالح المحقق المدقق زين القراء وجمال الاقراء شمس الدين ابو عبد الله فلان قرأ علي ختماً كاملاً بقراءة الأئمة الثلاثة قراءة ضبط وانقان وتدقيق وتحريروا وامن ولقد رأيت عارقاً بأصولم . وكان الختم بعد صلاة الجمعة ثامن شعبان سنة ثلاث وتسعمائة تجاه ميذنة العروس بالجامع الأموي داخل دمشق ، وكانت كتابة هذه الاجازة بأمره ولهذا نسبتها اليه ، وأشهد عليه جماعة : منهم شيخ الاسلام النقي بن قاضي عجلون . قلت وفي اثناء قراءتي لذلك اقبلت بكاييتي على فن الحديث الذي باد جماله وحاد عن السنن المعتبرة عماله ومالت نفسي الى الاقتصار على مداومة العمل فيه والاعراض عما ينافيه لقول الحافظ ابي بكر الخطيب البغدادي : انه علم لا يعلق الا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من العلوم اليه ، وقول الامام الشافعي لبعض اصحابه : أتريد ان تجمع بين الفقه والحديث هيات ، فأخذته عن خلق من الشيوخ الأئمة والمسندين الى غيرهم ممن كتبت عنه من الأعلى والدون والمساوي ممن زاحم خمسمائة نفس ، وبينت تفصيل احوالهم في معجم في ضمن الفهرست تذييلاً له ، ثم في آخر مستقلاً هو الى الآن في المسودة ، وأجلهم علماً وعملاً وان كان فيهم من هو أعلى سنداً منه من لم تقع عيني على من يدانيه في هذا الشأن فضلاً عن نظيره أستاذي بل استاذ غير واحد ممن انتفعت بتحقيقه المحدث الامام العلامة الهام ناصر الدين ابو البقاء محمد بن ابي بكر ابن ابي عمر الصالح الشهير بابن زريق ، وقد أفردت له مشيخة فقرأت عليه نحو سبعمائة جزء وصحيح البخاري وسنني النسائي رواية ابن السني وابن ماجه وسمعت عليه صحيح مسلم وسنني ابي داود والترمذي ثم مسند الامام أحمد وما فاني منه قرأته ، ثم قرأت عليه مسند ابي حنيفة جمع ابن خسرو ومسند الشافعي التقاط

بعض النيسابوريين له وموطأ مالك رواية القعني وغير ذلك مما لو سردته لقضى الواقف عليه بالعجب ، كل ذلك في مدة نحو عشر سنين . ورأيت من شفقتة ومحبتة واقباله علي واهتمامه بي ما يفوق الوصف ، وقد سأله العلامة شهاب الدين العسكري احد جماعته فقال : من أمثل الآن من الجماعة الملازمين لكم في هذه الصناعة ؟ فأشار بصريح لفظه الي وعرج علي وقال ما معناه : انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بجده واجتهاده وتحريه وانتقاده بحيث رجوت له وانشرح لذلك الصدر أن يكون هو القائم بأعباء هذا الامر . انتهى . وهو تخرج بالحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي مؤلف (طبقات الحفاظ) في مجلدة وجامع الآثار في مولد المختار في مجلدين ، وكان يروي عن ابي هريرة بن الحافظ شمس الدين الذهبي عن ابيه مؤلف الكاشف في اسماء الرواة والميزان وغيرهما ، ثم رحل شيخنا الى حلب وأكثر عن الحافظ برهان الدين الحلبي مؤلف غاية السؤل في رواة الستة الأصول والنبراس في شرح سيرة ابن سيد الناس ، وهو تليذ شيخ الحفاظ زين الدين العراقي مؤلف الالفية في انواع علوم الحديث ، وقرأ على اصمعي رفته المجد الفيروز آبادي مؤلف القاموس في اللغة وغيره ، وشيخ الاسلام السراج البلقيني ، وشيخ المذهب السراج بن الملقن ، والحافظ ابي بكر بن المحب الذي لو حلف انسان بأن جميع احاديث الرسول له بها رواية لم يحنث ، والعلامة الشهاب الأذري مؤلف التوسط والفتح بين الروضة والشرح في عشرين مجلدة وهو كتاب جليل وغيره ، والمسند الصلاح بن ابي عمر آخر من روى عن الفخر بن البخاري الراوي عن الامام ابي السعادات ابن الاثير صاحب النهاية في غريب الحديث وغيره ، وعن الامام الموفق بن قدامة صاحب المغني والكافي والمقنع والعمدة وغيرها ، وعن الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي صاحب الموضوعات والتلخيص وما لا يمكن حصره ، وعن الحافظ التقي عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي صاحب العمدة في احاديث الاحكام والسيرة وغيرهما ، ولجلالة الحافظ برهان الدين هذا ونفرده عن غالب اهل عصره خرج له الحافظ سراج الدين بن فهد المكي مشيخة مفيدة في مجلدة كبيرة ، ثم رحل شيخنا الى مصر واخذ عن شيخ مشايخ الاسلام الشهاب

ابن حجر مؤلف شرح البخاري الذي سارت الركبان به وغيره من المؤلفات التي لم يسبق اليها شهرته تغني عن ذكره ، وأجاز لشيخنا فريد الوقت ابوزيد القبائي المقدسي الحنبلي كان يروي عن ائمة الاسلام مجتهد عصره العقي ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي صاحب التصانيف السائرة كشفاء السقام وما لا ينحصر ، وهو تليذ فقيه المذهب النجم بن الرفة مؤلف المطلب والكفاية وغيرهما ، والعلامة الفائق في الفقه والحديث وغيرهما الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكادي العلائي مصنف القواعد والوشي المعلم فممن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلي الله عليه وسلم وما يفوق الوصف ، والحافظ العمدة التقي ابي المعالي محمد بن رافع جامع الوفيات الفائقة وغيرها والعلامة المحقق الكمال الشائي مؤلف المنتقى وجامع المختصرات وشرحه وغيرها ، والاستاذ النحوي الجمال عبد الله بن هشام الأنصاري صاحب مغني اللبيب وشدور الذهب وقطر الندى وشرحها والقواعد الكبرى والصغرى والتوضيح وجملة ، والمسند الفريد الشمس ابي عبد الله بن الخباز الراوي عن كل من منقح المذهب الحيوبي الزووي وسابويه الوقت الجمال بن مالك وناصر الدين محمد بن محمد التونسي الراوي عن شيخ الاسلام التقي ابي الفتح بن دقيق العيد القشيري مصنف شرح العمدة والامام والاقتراح في علوم الحديث وغيرها واجاز لشيخنا ايضاً مسند عصره القاضي عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الراوي « ١ » عن القاضي تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب ابن السبكي مؤلف جمع الجوامع وغيره و« ٢ » عن القاضي عز الدين عبد العزيز ابن جماعة مؤلف المناسك على المذاهب الاربعة وغيره بل روى عنه البردة وغيرها عن ناظمها ، و« ٣ » عن العلامة اكمل الدين محمد بن محمود الرومي الحنفي مصنف شرح الهداية والمنار وغيرهما ، و« ٤ » عن امام اهل الادب صلاح ابي الصفاء خليل بن ابيك الصفدي مؤلف الوافي بالوفيات وغيره ، و« ٥ » عن البهاء ابي البقاء بن السبكي مؤلف شرح التلخيص المفيد ، وقد خرج له الحافظ النجم بن فهد مشيخة ، واجازت لشيخنا ايضاً الاصيلة الفريدة ام محمد سارة ابنة السراج محمد بن جماعة الراوية « ١ » عن الجمال الاسنائي صاحب القطعة

على المنهاج والتمهيد والكوكب والفروق واحكام الخنثائي والمهمات وغيرها ، و« ٢ »
عن المحيوي عبد القادر القرشي الحنفي مؤلف طبقات الحنفية وتخر بيج احاديث
الهداية وغيرهما ، و« ٣ » عن البرهان القيراطي امام اهل الادب صاحب الديوان
المشهور و« ٤ » عن البهاء احمد بن النبي السبكي مؤلف عروس الافراح وغيرها
وصاحب تلك القصيدة البديعة النبوية التي أنشدها بازاء قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وهو حاسر مكشوف الرأس وأولها (تيقظ لنفس عن هواها تولت) ،
و« ٥ » عن ابي طلحة الحرادي صاحب الحافظ الشرف ابي احمد الدمياطي ذي
التصانيف البديعة كفضل الخليل وكشف المغطى في بيان الصلاة الوسطى وما
لا ينحصر والراوي عن الامام الاستاذ رضي الدين ابي الفضائل الصغاني
الحنفي صاحب مشارق الانوار والتصانيف الخافلة في اللغة وغيرها ، وأجاز
لشيخنا ايضاً ثم قرأ عليه البسير شيخ الاسلام عالم الخنابلة القاضي المحب
ابو الفضل احمد بن نصر الله البغدادي وكان يروي عن العلامة الشمس
الكرماني شارح البخاري^١ ومصنف النقود والردود وتليذ الاستاذ القاضي العضد
وكتب له الكرماني في اجازته :

ان الهلال اذا رأيت صموه أبقنت ان سيصير بدرأ كاملا
ويروي ايضاً عن الحافظ الحجة ابي الفرج بن رجب البغدادي مؤلف
لطائف المعارف والذيل على طبقات الخنابلة وغيرهما ، وأجاز لشيخنا ايضاً
ثم قرأ عليه البسير العلامة البدر محمود بن احمد العيني الحنفي صاحب شرح
الشواهد الاكبر والاصغر وشرح البخاري^٢ وشرح معاني الآثار وشرح
الكنز واشياء .

ومن مشايخي العلامة ابو الفتح المزي الراوي لنا عن شيخ القراء الشمس
ابن الجزري مؤلف النشر في القراءات العشر وتقر به وطيبته والذيل على
طبقات القراء والحصن الحصين ومختصره وآخر ، وعن فقيه المذهب القاضي
سعد الدين بن الديري الحنفي الآخذ عن صاحب درر البحار وكان عجباً في
حفظ المذهب والتفسير والمعنون ، وعن العلامة الاستاذ الشهاب بن الحمدي
خاتمة الناس في فنون ، ومنهم المسندة خديجة الأرموية الراوية عن عائشة

بنت عبد الهادي خاتمه اصحاب ابي العباس الحجار مسند الدنيا ، وفي ايراد نحو ذلك طول .

وأعلى اساندي بالكتب الستة ما عدة الوسائط فيه مع مصنفها تسعة انفس ، وكذا عندي مسانيد احمد والشافعي والدارمي وعبد بهذا العدد بل ابو داود منها بثلاث وسائط لكن من طريق ابن داسة ، وكذا عندي بعض ابواب كذلك من النسائي ، وأعلى ما عندي مطلقاً ما بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسند الواهي فيه عشرة انفس ، وهو اعلى ما وقع لأعظم شيوخنا بل لأعظم شيوخهم ، وبالسند المتماك فيه احد عشر نفساً وبالسند الصحيح مع السماع اثنا عشر شخصاً .

لئن كان هذا الدمع يجري صباية على غير ليلي فهو دمع مضيع
سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع

قلت : وفي غضون ذلك التفت الى الاشتغال بعلم الحديث دراية فقرأت على المحدث جمال الدين بن المبرد النخبة ثم شرحها حلاً كلاهما لحافظ العصر ابي الفضل بن حجر ، ثم على العلامة شمس الدين بن رمضان ألفية علوم الحديث للحافظ زين الدين العراقي حلاً ، ثم على عمي العلامة جمال الدين بن طولون شرحها لشيخه بل وشيخنا العلامة زين الدين بن العيني حلاً ايضاً . ثم ان المهمة ترقى الى الاشتغال بفنون العلوم فأخذت علم الكلام عن جمع : منهم المحقق ملى عبد النبي شيخ المالكية قرأت عليه شرح العقائد النسفية للعلامة سعد الدين التفتازاني حلاً مع سماع حاشيته للخيالي بقراءة اخينا الشيخ محيي الدين بن سلطان الحنفي ثم شرح الطوالع للاصفهاني حلاً ايضاً . وعلم اصول الفقه عن جمع ايضاً : منهم العلامة برهان الدين بن عون الحنفي حليت عليه محفوظي فيه المنار لحافظ الدين النسفي ثم شرحه لابن فرسته ثم شرح المغني للقاآتي ثم شرح التنقيح المسمى بالتوضيح كلاهما لصدر الشريعة . وعلم اصول النحو عن جمع ايضاً اجلهم عبد الصمد الهندي حليت عليه فيه الاقتراح لشيخنا المفضل الجلال السيوطي . وعلم النحو عن جمع ايضاً : منهم قدوة الزهاد الشهابي بن شكيم حليت عليه فيه الأجرومية

لابي عبد الله الجرومي والبصروية للشمس البصروي والملحة لابي القاسم
 الحريري وقواعد الاعراب الكبرى وشذور الذهب وشروحه الثلاثة للجمال
 ابن هشام الانصاري ثم ألفية الجمال بن مالك ثم شرحها لولده البدري
 وأدركته الوفاة وقد بقي علي منه من التصريف الى آخره فأكلمته انا وولده
 النجفي . وعلم التصريف عن جمع ايضاً : منهم الشمسي بن رمضان حليت
 عليه فيه شرح تصريف العزي للتفتازاني ، ومنهم الشمس الصفدي حليت
 عليه شرح المراح ومنهم ملي عبد النبي حليت عليه شرح الشافية للجاربدي
 ولم اكلمه لاشتغاله بسلوك طريق التصوف . وعلم المنطق عن جمع ايضاً
 منهم ملي شمس حليت عليه الرسالة الاثيرة لاثير الدين الابهري المشهورة
 بايساغوجي ثم شرحها للكافي ثم لابن الفري ، ومنهم ملي عبد النبي حليت
 عليه بقراءتي الشمسية للكافي ثم شرحها للمقطب ثم للتفتازاني ثم شرح المطالع
 للمقطب وسماعاً عليه للجمل للخونجني ثم شرحها للسيد . وعلم التفسير عن
 جمع ايضاً : منهم شيخ الحنابلة الشهابي العسكري حليت عليه بعض اماكن
 من كتاب الاثقان للجلال السيوطي ومنهم ملي جمال الدواني حليت عليه
 تفسير الفاتحة من الاكتشاف للزمخشري ثم تفسير آية الكرسي للشرواني وعلم
 العروض عن جمع منهم الشهابي بن شكم حليت عليه الاندلسية لابي الجبش
 الأندلسي ومنهم العلامة الشمس بن نصير حليت عليه الرامزة الشافية الشهيرة
 الآن بالخزرجية نظم الضياء الخزرجي . وعلم القوافي عن جمع : منهم
 الشهابي بن شكم حليت عليه ما كان من هذا الفن في حل الرامزة ، ومنهم
 الشمس بن نصير حليت عليه الكافي لابن بري . وعلم الطب عن جمع :
 منهم رئيس الاطباء بدمشق المحروسة الشمس بن مكي حليت عليه بقراءتي
 متن الكليات للابلاتي ثم شرح كليات القانون للرازي ثم الموجز لابن نفيس
 وسماعاً عليه لاماكن من شرح فصول ابقراط لابن القف وشرح ملي نفيس
 على الاسباب والعلامات للسمرقندي وكتاب المنصوري ، ومنهم الجمال بن
 المبرد حليت عليه مؤلفه في الاعشاب والطب النبوي له ومنهم الشهابي
 القرعوني افادني اماكن من كتاب الامنيات في الحميات لموسى اليلداني .

وعلم الهبئة عن جمع : منهم الشمس بن مكي حليت عليه الملخص للجغميين
ثم شرحه للسيد الشريف . وعلم الهندسة عن جمع : منهم الشمس بن
مكي حليت عليه اشكال التأسيس للشمس السمرقندي ثم شرحه للسيد الشريف
وعلم المعاني عن جمع : منهم الشمسي بن رمضان حليت عليه بقراءتي ما كان
من هذا العلم في تلخيص المفتاح للجلال القزويني ثم شرح المختصر للتفتازاني
ومنهم ملي عبد الصمد الهندي حليت عليه بقراءتي اماكن مشكلة من
شرح المطول له . وعلم البيان عن جمع : منهم الشمس بن رمضان
حليت عليه سماعاً ما كان من هذا العلم في التلخيص المذكور ومنهم ملي
عبد الصمد الهندي حليت عليه بقراءتي اماكن مشكلة من شرح المطول
للتفتازاني . وعلم البديع عن جمع : منهم الشمس بن رمضان حليت عليه
سماعاً ما كان من هذا العلم في التلخيص المشار اليه ومنهم شيخ
فن الادب العلائي بن مليك حليت عليه اماكن من شرح البديعيات
ومختصره لابن حجة . وعلم الحساب عن جمع : منهم الشيخ عرفة الوراق
حليت عليه بقراءتي في المفتوح منه اللمع لابن الهائم ثم الوسيلة له ، وفي القلم
شرح على منظومة ابي الحسن الزمزمي ، ومنهم مرجع الحساب التقي الحلبي
حليت عليه بقراءتي ايضاً فيه النزهة لابن الهائم ثم الحاوي له ، ومنهم ملي
عبد النبي حليت عليه سماعاً فيه التلخيص لابن البنا . وعلم الفرائض عن
جمع : منهم عمي الجمال بن طولون الحنفي حليت عليه بقراءتي فرائض السراج
السجاوندي ، ومنهم الشيخ عرفة الوراق حليت عليه بقراءتي نظمه لمحسن
القيصري ثم الطرق الواضحات في عمل المناسخات من تأليف شيخنا هذا ،
ومنهم البرهان بن عون حليت عليه بقراءتي ايضاً شرح فرائض المجمع لشيخه
الزيني قاصم المصري ثم مختصر حكمة الفروض للأكل ، ومنهم الشهابي بن
المبرد حليت عليه سماعاً من لفظه الفحص الغويص في حل مشكلات العويص .
وعلم الميقات عن جمع منهم ابو الحسن المنوفي حليت عليه بقراءتي رسالة المقنطرات
للشرف الخليلي ثم رسالة الجيب لاحد شيوخنا بالاجازة الشمس التيزيني ، ومنهم
الشيخ عرفة الوراق حليت عليه بقراءتي ايضاً منظومة المقنطرات للبرهان الزمزمي

ثم منظومة الجيب للعلاء الزمزمي ، ومنهم المفتن الشمس بن ابي الفتح حليت عليه بقراءتي ايضاً رسالته المسماة بالشمسية في الاعمال الجيبية ثم تحفة الاحباب في الباذهنج ونصب المحراب لأبي العباس المجدي ثم رسالة معرفة الضرب والقسمة والجذر بالرابع المجيب لأبي الفضل الموقت ثم رسالة شيخنا هذا بلوغ الوطر في العمل بالقمر . وعلم البنكومات عن جمع : منهم الشهاب العسكري حليت عليه بقراءتي الاعلام بشد البنكام لشيخنا الشمسي بن ابي الفتح . وعلم الملك عن جمع : منهم الشمس بن ابي الفتح حليت عليه بقراءتي كشف الحقائق في حساب الدرج والدقائق لابي العباس بن المجدي ورسالة حساب الدرج والدقائق بمجدول النسبة الستينية لأبي الفضل الموقت وسماعاً عليه النيرين من زبيج ابن الشاطر ومنهم ابو الفضل المؤذن حليت عليه الكواكب السبعة من مختصر زبيج ابن الشاطر الملقب بالدر الفاخر اختصار الشهاب الحلبي . وعلم الطبيعي عن جمع : منهم الشمس بن مكي حليت عليه ما كان منه في المختصر الموسوم بالهداية لأثير الدين الابهرى ثم شرحه لملي زاده . وعلم الاهي عن جمع : منهم الشمس بن مكي حليت عليه ما كان منه في المختصر الموسوم بالهداية ثم شرحه المذكور بن . وعلم التاريخ عن جمع : منهم الجمالي بن المبرد افادني من لفظه اما كن من كتاب الشاربخ في علم التاريخ لشيخنا الجلال السيوطي . وعلم اللغة عن جمع : منهم الشهاب العسكري افادني اما كن من كتاب المزهري لشيخنا الجلال المذكور . وعلم التصوف عن جمع : منهم ابو الفتح الاسكندري سمعت من لفظه اما كن من كتابه ابتغاء القربة باللباس والصحبة ، ومنهم الجمالي بن المبرد قرأت عليه مؤلفه صدق التشوف الى علم التصوف ثم كتابه يد العلقمة بلبس الخرقة وأبساني اياها ، ومنهم الزاهد ابو عرافية الصوفي قرأت عليه كتاب عوارف المعارف للسهروردي ثم أبسني اياها ايضاً . وعلم الفقه عن جمع منهم مرجع الحنفية بعد شيخنا الزيني بن العيني عز الدين بن حمرا حليت عليه من اول المختار للفتوى للمجدد البغدادي الى كتاب الصلاة وادركته الوفاة ، ومنهم البرهاني بن القطب حليت عليه من الكتاب المذكور الى كتاب الحج وورد

المرسوم الشريف من القاهرة المعزية بسجنه بقلعة دمشق المحروسة لأجل توليته قضاء الخنفة بها فانه امتنع منها قبل ذلك ولم يطلق حتى وليها فحصل له الاشتغال بباب القضاء عن الاشتغال الى المات ، ومنهم شيخ القجاسية الشمسي بن رمضان حليت عليه من الكتاب المذكور من الحج الى آخوه ثم كتاب الكنز لحافظ الدين النسفي وأجازني بالتدريس في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين بتقديم المثناة فيهما وثمانمائة ، ومنهم امام الخنفة البرهان بن عون حليت عليه كتاب مجمع البحرين لابن الساعاتي ثم كتاب الهداية سماعاً للبرهان المرغيناني واجازني بالافتاء في سنة احدى عشرة وتسعمائة في تاسع عشري ربيع الآخر منها . وقد اشتغلت بعلوم آخر على اشياخ غرباء اعرضت عن ذكرها هنا لقلة اهتمامي بها ، ومن اراد الاطلاع على معرفة ما تيسر لي نوع المام به من انواع العلوم فعليه بكتابي المسمي باللؤلؤ المنظوم فاني ذكرت في كل واحد منها ما تيسر لي من رسمه وموضوعه وغايته وعمن اخذته وماذا كتابي فيه واي شيء لي فيه من تأليف الى حين وضعي لهذا المؤلف وفائدة مهمة منه وغالبالا أخل بذكرها اجمع اذ هي الغرض وربما يستفاد منها امور اخر بالعرض ، ومجموع ما ذكرت فيه من العلوم ثمانية وثلاثون علماً على عدد موالي النبي صلى الله عليه وسلم وفي ضمنها علوم آخر تزيد مع هذه على اثنين وسبعين علماً . وقد كتب لي كل واحد من هؤلاء الاشياخ الذين اشتغلت عليهم في هذه العلوم اجازة وبعضهم اجازتين وبعضهم ثلاثاً جمعتهم في مجلدة وفقدت في الفتنة الغزالية خلا بعض الاجازات كتبت على الكنب المقروءة فمنها ما كتبه لي الجمال بن المبرد على شرح النخبة . قرأه علي اوحده النبلاء وعين الفضلاء من تزين من التقي بأفخر حلة وحاز من المحاسن جملة فلان اعزه الله بطاعته وجعل الاخلاص اثني بضاعته قراءة ببحث وتحقيقي ومناظرة وتدقيق ، وورخها بيوم الاربعاء ثاني عشري جمادى الاولى سنة ٨٩٧ بيستانه بالسهم الاعلى ومدرسة الشيخ ابي عمر وبها كان الختم . ومنها ما كتبه لي العلامة الشمس بن رمضان حين حليت عليه ألفية علوم الحديث وتلخيص المفتاح في علم المعاني

ومضاهيه : قرأ علي الشيخ الامام الفاضل البارح المتقن المحصل الذكي
الالمعي اللوذعي فلان جعله الله من عباده الصالحين ورزقه العلم وجعله من
العلماء العاملين جميع هذا الكتاب وهو تلخيص المفتاح في كذا وكذا ايضاً
قرأ الارجوزة المنسوبة للعلامة الزين العراقي في علم الأثر قراءة ببحث
واثقان وتحرير وامعان ، وورخها في مجالس آخرها في ذي القعدة سنة سبع
وتسعين وثمانمائة بالمدرسة القجاسية داخل دمشق المحروسة بحضرة جماعة من
الطلبة وقد اجزته بمذاكرته ما قرأه من التمسسه منه مع ما يجوز لي روايته
بشرطه . وحين حليت عليه المختار : قرأه علي الولد الاعز المشتغل المحصل
ذو الذهن المستقيم الوقاد والقريجة الثاقبة والفهم الصافي في النقد والانتقاد
فلان رقاہ الله الى اعلى درجات الطالبين ورزقه العلم بما علمه وزاده علماً
وجعله من عباده الصالحين قراءة فهم ونفهم وتحقيق للمعاني وتحرير و تقرير
لما فيه من المسائل والمباني استحق بذلك ان يرجع فيه اليه ويعول في معناه
عليه في مجالس آخرها نهار الاثنين سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين وثمانمائة وقد
اجاز له الفقير ان يذاكر فيه من رغب فيه من الطلاب . ومنها ما كتبه
لي العم العلامة جمال الدين بن طولون حين حليت عليه شرح ألفية علوم
الحديث وفرائض السراج : قرأ علي الولد الفاضل الوجيه المفيد النبیه المشتغل
على صغر سنه المحصل للفرائد بجودة ذهنه فلان انشأه الله نشو الصلاح
وسلك به مسالك اهل الفلاح ويسر له الخيرات وحفظه من جميع الآفات
جميع شرح الفية علوم انواع الحديث لشيخنا فلان وكذا شرح متن
فرائض السراج السجاوندي قراءة مراجعة ومناظرة في اماكنها المشككة
وتروفي مخازنها المقفلة ، وورخها في مجالس آخرها نهار الخميس رابع عشر
شوال سنة اثنتين وتسعمائة بالجامع الجديد بصاحية دمشق بسفح قاسيون ،
واجزت له ان يقرئ ذلك لمن احب من الطالبين وتبلاء المستفيدين .
ومنها ما كتبه لي المحقق ملي عبد النبي شيخ المالكية حين قرأت عليه شرح
العقائد النسفية ، قرأه علي الشيخ الامام الفاضل الهام المفيد العلامة الصالح
الفهامة فلان جعل الله روض علمه خصيباً وأجزل له من السعادة نصيباً

ورقاه في درجات الفهم المؤدي الى السلامة من الوهم جميع شرح العقائد
 لفلان قراءة بحث وتحقيق ومناظرة وتدقيق حتى صار فيه اهلاً للقراءة
 والتدريس ودافعاً لما يرد عليه من الشبه والتلبيس وورخها في مجالس آخرها
 يوم الجمعة رابع جادى الاولى سنة ثمان وتسعمائة بالجامع الاموي بدمشق
 وأجزت له ان يذكر فيه وان يرويه عني وما يجوز لي روايته . ومنها ما كتبه
 لي العلامة برهان الدين بن عون الحنفي حين حليت عليه الكتب المتقدمة
 خلا الهداية : قرأ علي الشيخ العالم المتقن المحرر المحدث الفقيه المقرئ سيدي
 الشيخ شمس الدين زين الطالبين فقيه المحدثين فلان امتع الله بحياته ونفع
 به الاسلام والمسلمين وزاده رفعة في الدين كتاب مجمع البحرين لفلان
 مع قراءته وسماعه لغيره من اصول وفروع قراءة بحث وتحقيق وتدقيق
 وانفاة واستفادة وكذلك السماع درساً درساً ونوعاً وجنساً وقد اذنت له
 نعم الله به ان يقرئ كلاً من الكتب المقروءة والمسموعة بقراءته وسماعه
 وأن يرويها عني وقد حرصته نعم الله به مرة بعد اخرى بأن يجلس لاقرأ
 هذا الكتاب وغيره وان لا يمنعه من طالبه لعلمي بدينه ومثانة عقله وعلمه
 وحسن تصوره لرسمه والمسؤل منه ان لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته
 وورخ ختمها بظهر يوم الاحد سابع عشرين ربيع الآخر سنة ثمان وتسعمائة
 وختم شرح المغني بيوم الاثنين سابع عشر صفر سنة عشر وتسعمائة بمحراب
 الحنيفة بالجامع الاموي بدمشق .

قلت : وفي غضون ذلك كنت اعقد عقد النكاح باذن من الخليفة
 بمصر لما قيل ان حكام الشريعة انما يولون القضاء بالرشوة فتختل التولية
 بها ، والابضاع يحتاط فيها ما امكن ولذا كنت اعقد العقد مرتين مرة
 بذكر الصداق واخرى بتركه فانه قد يكون الصداق دون مهر المثل فينقصد
 ثانياً عليه وتركت ذلك في هذه الدولة الرزمية . وكنت اتبرك في خطبة
 النكاح بما روى الاربعة والحاكم عن عبدالله بن مسعود قال : علمنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة « الحمد لله نحمده ونستعينه
 ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن

يضل فلا هادي له واشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمداً عبده ورسوله (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيباً) (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون) (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديداً) الآية . و كان الامام احمد اذا لم تذكر هذه الخطبة في عقد
النصف وكان القفال يقول بعدها : اما بعد فان الامور كلها بيد الله
يقضي فيها ما يشاء ويحكم ما يريد لا مؤخر لما قدم ولا مقدم لما اخر ولا
يجتمع اثنان ولا يفترقان الا بقضاء وقدر وكتاب قد سبق وان عاقبى
الله وقدر ان خطب فلان بن فلان فلانة بنت فلان على صداق كذا
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اجمعين . ازوجك على ما امر الله به
من امساك بمعروف او تسريح باحسان وقد زوجتك فيقول الزوج قبلت .
وروى المحب الطبري والحسن بن سهل ان خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم « الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب عقابه
وسطواته المرغوب اليه فيما عنده المافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق
الخلق بقدرته ودبرهم بحكمته وأمرهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتمالت عظمته جعل المصاهرة نسباً
لاحقاً وامراً مفترضاً اوشح بها الارحام وازال بها الآثام واكرم الانام فقال
عز من قائل (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك
قديراً) فأمر الله تعالى يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدره ولكل قضاء
قدر ولكل اجل كتاب يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ان
الله امرني ان ازوج فاطمة من علي وقد اجبت على اربعائة مثقال من
فضة ان رضي بذلك علي فقال علي رضيت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال جمع الله شملكم واسعد جدكم واخرج منكم كثيراً طيباً قال
جابر فوالذي بعثه بالحق لقد اخرج الله منها كثيراً طيباً . وخطبت
مرة بلفظ : الحمد لله الحاكم بعدله الهادي الى الخير وسبله الذي ابان لنا

حرام الدين من حله وعم البسيطة بآدم ونسله وجعل النكاح عصمة من الشيطان لمن اعتمهم بحبله القائل تعالى (وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله) احمده وأعوذ به من وسواس الصدر وخبله واشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له شهادة تظننا بظلمه واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسائر انبياء الله تعالى ورسله . اخرى في المعنى :

الحمد لله الذي خلق الانسان من ذكر وأنثى ليتعاطفوا وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا وفصائل ليتواصلوا ولا يتفصلوا وندبهم الى النكاح ورغبتهم فيه ليكثروا وينتاسلوا واشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له الواحد الاحد المنزه عن الصاحبة والولد واشهد ان محمداً عبده ورسوله المبعوث من اشرف القبائل المخصوص باكرم الفضائل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه السادة الامائل . اخرى لأمة او أئمة :

الحمد لله راحم المستضعفين وجابر الفقراء والمساكين وسائر الايامى والاماء والعبيد الصالحين وضامن الغنى والعون للناكحين المقصرين القائل تعالى وهو اصدق القائلين (وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) . احمده حمد مجبور بعد كسره وغني بعد فقره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة سالمة من الشك صادرة عن قلب سليم راغب في رحمة ربه وعفوه واشهد ان محمداً عبده ورسوله خاتم انبيائه ورسله وعلى آله وصحبه وصهره ونصره .

قلت وفي اثناء ذلك وليت من الوظائف جملة : فمن القراءات : قراءة المصحف تحت قبة النسر بالجامع الاموي وقف السلطان المؤيد شيخ في تاسع شوال سنة ٩١٢ والقراءة بتربة الشهابية عند بير كنجك بسفح قاسيون في سلخ ربيع الاول سنة ٩٠١ والقراءة بتربة السعرتية بالجسر الابيض في سادس جمادى الآخرة سنة ٩٠٩ والقراءة بالسبع بمدرسة ابي

عمر وقف ابن الشيخ حسن في ثاني عشري رجب سنة ٩٠٩ والقراءة على
ضريح آمنة بنت شاهين بتربة ابن العيني في سادس جمادى الآخرة سنة
٩٠٩ والقراءة بالعلمية بمحلة الركنية في سادس ربيع الاول سنة ٩٠١
والقراءة بتربة العزية بالشرف الاعلى في سابع ربيع الاول سنة ٩٠١
والقراءة بمدرسة الدلامية بصاحية دمشق في سادس عشري شعبان سنة ٩٠٢
والقراءة بتربة المرحوم شاهين الشجاعى تحت كهف جبريل والقراءة بعمارة
السلطان سليم بن عثمان تغمده الله برحمته في مستهل محرم سنة ٩٢٤ .
ومن وظائف الحديث قراءة الحديث بالمدرسة العزية بالشرف الاعلى في
عاشر شوال سنة ٩٢٦ وقراءة صحيح البخاري ومسلم في وقف المرحومة
آسية بنت العيني بابوان تربة اهلها بالجامع الجديد في خامس جمادى الثانية
سنة ٩٠٦ وقراءة البخاري المنسوبة لم والدي الخواجكي البرهاني بن
قنديل في عاشر شوال سنة ٩٢٦ . ومن الامامات امامة الخانقاه اليونسية
بالشرف الاعلى وكنت سا كنتا بها في ثامن ربيع الآخر سنة ٩٠٨ وامامة
الزاوية السيوفية بمحلة الفواخير فكنت أم بها يوم وقفها في سلخ رجب سنة
٩٠٨ وامامة عمارة السلطان سليم بن عثمان بصاحية دمشق وانا اول من وليها
في مستهل محرم سنة ٩٢٤ . ومن الخطابات خطابة المدرسة الركنية بسفح
قاسيون في ثاني عشر ذي القعدة سنة ٩٠١ وباشرتها مدة الى ان خربت
محلها . ومن الشهادات الشهادة بالمدرسة العذراوية ووقفها بجمعة الحنفية في
ثاني عشر ذي القعدة سنة ٩٠١ . ومن المشارفات ربع المشارفة بالمدرسة
المرشدية في ثالث رمضان سنة ٨٩٤ .

ومن تفرقة الربعات تفرقة الربعة بالمدرسة الجوهرية داخل دمشق في ثاني
عشري رجب سنة ٩٠٩ . ومن خدمة الكتب خدمة كتب الحنفية بمدرسة
الشيخ ابي عمر وخدمة الكتب المنسوبة لشيخنا المرحوم الزيني عبد الرحمن
ابن العيني الموضوعه بالخزانة بتربته المعروفة بالخاتونية داخل الجامع الجديد
بصاحية دمشق . وخدمة الكتب المنسوبة للمرحوم علاء الدين البخاري
الحنفي الموضوعه بالخزانة بالمشهد المعروف بمشهد عروة شرقي جامع دمشق وخزنها

في عاشر شوال سنة ٩٢٦ وكان لي سنين ابشرها نيابة عن العم . ومن كتابات الغيبة كتابة الغيبة بالمدرسة الجوهرية في ثاني عشري رجب سنة ٩٠٩ . ومن التصوفات تصوف بالخانقاه اليونسية بالشرف الاعلى وتصوف بالخانقاه الحسامية بالقرب من الشبلية في ثاني عشر ذي القعدة سنة ٩٠١ ومن الفقاهات الفقاهة بالماردانية في خامس عشري المحرم سنة ٨٩١ والفقاهة بالخانوقية البرانية في سادس عشري شعبان سنة ٩٠٢ . والفقاهة بالايوان داخل الجامع الجديد المنسوبة لشيخنا الزبني بن العيني في مستهل سنة ٨٩٥ والفقاهة بالمدرسة الجوهرية في ثاني عشري رجب سنة ٩٠٩ والفقاهة بالمرشدية والفقاهة بالمنجكية في ثالث رمضان سنة ٨٩٤ بالدماغية داخل باب قلعة دمشق في عاشر شوال سنة ٩٢٦ والفقاهة بالجلمالية والفقاهة بالشبلية الجوانية والفقاهة بالشبلية البرانية والفقاهة بالبلخية والفقاهة بالعزبة البرانية والفقاهة بالمعينية والفقاهة بالعزيزة والفقاهة بالمقدمية البرانية والفقاهة بالعلمية والفقاهة بالاقبالية .

ومن الاعادات اعادة التدريس بالمقدمية الجوانية في مستهل محرم سنة ٩٢١ ومن التداريس تداريس الماردانية نزل لي عمي عن نصفه في سادس جمادى الاولى سنة ٨٩٤ واستمر يبشره عني مدة طويلة . وتداريس المدرراوية باشرفته بتقرير من الناظر الخالص من سنة ٩٢٦ الى ولاية الافندي احمد ابن يوسف الرومي لقضاء دمشق فقررني فيه بالاذن العام في ذي القعدة سنة ٩٢٨ فباشرفته سنة اخرى وجاء بعض من ينتمي الى الاروام فيه بمرسوم بتوليته وتداريس ابوان تربة الشيخ زين الدين بن العيني داخل الجامع الجديد في تاسع عشري جمادى الاولى سنة ٩١٢ والتداريس بالجامع الاموي باشرفته نيابة عن العم من سنة ٩٢١ الى ان قررت فيه من الخبجا الناظر الخالص في سنة ٢٩ ثم خرج لي فيه عرض من قاضي دمشق الولوي بن الفرفور الناظر العام في اوامط ربيع الاول سنة ٩٣١ وتداريس الحنفية بمدرسة ابي عمر نيابة عن العم الى ان قررت فيه في ربيع الاول سنة ٩٣١ ثم نزل لي العم عنه في عاشر شوال سنة ٣٥ . ومن المشيخات مشيخة زاوية المنهجية الكائنة بالربرة في ثاني عشري رجب سنة ٩٠٩ والمشيخة بالخانقاه

اليونسية ظاهر دمشق بخط الشرف الاعلى في عاشر شوال سنة ٩٢٦ والمشيخة
بالزاوية السيوفية نزل لي عن ثلثها العم في عاشر شوال سنة ٩٢٦ . ومن
نيابات النظر نيابة النظر على الخاتقاء اليونسية وعلى وقفها في عاشر شوال
سنة ٩٢٦ ومن الاقطار : النظر على الزاوية المنبجية الكائنة بالربوة وعلى وقفها
في ثاني عشري رجب سنة ٩٠٩ والنظر على خزانة كتب الشيخ علاء الدين
البخاري والوقف على ذلك والنظر على زاوية السيوفي وعلى وقفها ووقف
ذريته بنزول من عمي عن ثلثه في عاشر شوال سنة ٩٢٦ . ثم لما كانت
سنة ٤٦ عقيب موت القاضي جلال الدين محمد ابن شيخنا القاضي علاء الدين
علي بن البصري الشافعي خطيب الجامع الاموي عمره الله بذكره عرض
علي قاضي دمشق محمد باك الاصطنبولي الحنفي وظيفه هذه الخطابة عوضاً عنه
بخمسة عشر عثمانياً مرتبة على وقف الجامع المذكور وخمسة عشر اخرى
مرتبة على اوقاف الخطابة بدمشق وبعلبك فامتنعت من ذلك لضعف بدني
فاستتاب فيها وكتب عرضاً فيها للسلطان فعين لها الشيخ خير الدين الرومي
الحنفي فأقن اليها وباترها . ثم لما كانت سنة ٩٥٠ عقيب موت مفتي
الحنفية الشيخ قطب الدين محمد ابن شيخنا القاضي كمال الدين محمد بن
سلطان الصالحي الحنفي وأنا حاضر في جنازته قام علي مدرس الخطاوتية الشيخ
ابو البقاء البقاعي الحنفي ومفتي المالكية الشيخ ابو الفتح التونسي المالكي ومدرس
الثامية الجوانية الشيخ محمد القلوجي الشافعي وقاضي الباب علاء الدين بن
عماد الدين الشافعي ليأزموني للتصدي لافناء الحنفية ؛ وقال لي القاضي علاء الدين
المشار اليه : ان نائب القاضي الكبير محمد جابي ابن تيمخي الرومي الحنفي المفوض
اليه امر العروض من قاضي دمشق المسافر الى الروم ستان يكتب لك بسبب
ذلك عرضاً بتدريس القضاة بخمسة عشر عثمانياً ، وعرضاً آخر بتدريس
الظاهرة الجوانية ونظرهما بخمسة عشر عثمانياً ايضاً وتسكن بها فامتنعت
وتعلت بتوالي الاوجاع .

قلت وفي خلال ذلك شرعت في التخريج والتصنيف والتأليف والانتقاء والاختصار وغير ذلك وها انا ارتب لك ما اشرت اليه على الحروف اتباعاً للعرف المؤلف . (*)
* حرف الهمزة *

« الارشاد في الفقه » ضمنته مسائل الكنز والمجمع والدرر والمختار والوقاية مع الاختصار على ذكر الخلاف بين ائمتنا بطريق يعرفه النحوي وغيره والتزام الاصح في كل فرع منه فيه خلاف على حسب ما وقفت عليه وزيادات لا يستغني عنها كتبت منه الى الآن نحو النصف . « الانوار الشمسية في شرح حل الخزرجية » المسمى بالتوضيح في علمي العروض والقوافي لشيخنا العلامة الشهاب بن شكم وذكرت في آخره انه يمكن ان يستخرج منه سبعة مؤلفات : الاول في ألغاز العروض الثاني في دوائره الثالث في شواذه الرابع في شرح شواذه الخامس في عروض الدوبيت السادس في عروض ابناء العجم السابع في ضرورات الشعر وهو في مجلدة ضخمة وقد عن لي اختصاره . « الاصطفاء في شرح غريب الشفاء » جمعت فيه بين التعليقة عليه لابي اليمن الياني والحافظ برهان الدين الحلبي والعلامة تقي الدين الشمني وولي الله ابي العباس بن رسالات وهو في مجلدة ضخمة . ثم وقفت على شرح عليه في ثلاث مجلدات لبعض المغاربة وان يسر الله عاربه ألحقت زياداته بهذا المؤلف . « الاغاني اللطيفة في مناقب ابي حنيفة » وهو في المسودة . « ايفاء العهد في مقدمة الحمد » وهو مشتمل على اربعة وعشرين فصلاً ومقدمة وخاتمة يشتمل كل منها على فوائد وغرائب وتحقيقات تتعلق بأوائل الكتب من الكلام على البسملة وتوابعها « الاختيارات المرضية في اخبار التقي بن تيمية » وهو في المسودة « ارشاد الاعمي الى خواص الاسماء » « ايضاح المسمى في ضمن المعنى » وهو في فن الادب وسياًتي ملخصه كشف الايجاز « الاغتنام لرعي الاغنام » « ارج النسيم في ترجمة سيدي نيم » وهو مختصر وسياًتي المطول في حرف الكاف . « اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين » « الانموذج في الفالودج » « ارسال القضا على من ولي القضا » « الارائك في تخريج حديث خزيمه بن فائق »

(*) وقع في عقود الجوهري الجميل بك العظم اغلالت في بعض الاسماء وترك لنزرها .

« اثبات الحججة في فضل عشر ذي الحجة » « الاجوبة الجلية عن الاسئلة المصرية » « ارتقاء الدرج بترك التحديث عمّن دب ودرج » « اتحاف الساجد والراكع بجواز وضع الكراسي في المسجد والجامع » « افادة الصواب في ضرب الدواب » « اعلان البشري بما ورد في قصة الاسرا » « احاسن الفرر من معجزات سيد البشر » « افادة الانقياء لتعداد صور الاولياء » « ارسال الدمعة في بيان ساعة الاجابة يوم الجمعة » « اتحاف الاخيار بنكت الاذكار » وهو في المسودة . « الاجازة لجواز التكبير زيادة على الاربع في الجنازة » « الاقوال المنعشة فيما يزيل عن النفس الوحشة » « اقتطاف النور مما قيل في مسألة الدور » « ابنسام الثغور عمّا قيل في نفع الزهور » « الاجوبة المعلقة في المسائل المجهلة » « اقتفاء الاثر في قراءة يس عند المحتضر » « الاشارة لما ورد في الاستخارة » « اظهار السر في فضل الهر » « اعلام الجار بما ورد في الفار » « الاعلان لما يقال عند طن الاذن وخدر الرجل من الانسان » « ابتغاء الجوائز في اتباع الجنائز » « الاقوال المشكورة فيما ورد في الباكورة » « الاعلان لما ورد في فضل الرمان » « ازالة الوحشة في حدا نجسة » « اعلان البسائر بأصحاب المنابر » « اتحاف الملا بما يقال عند رؤية المبتلى » « اعلام الاخيار بأن قيام الساعة في آدار » « ارشاد اهل الكسا الى مشروعية اعراء النساء » « الاخبار المطلوبة في كراهة اطالة وقوف الدابة مركوبه » « ازالة الاشكال عن معرفة تألف الاشكال » « ارشاد الكتاب الى تهريب الكتاب » « الامام بامثال العوام » « اصحن الصين في فضل التين » « الاسئلة الفائقة بالاجوبة اللائقة » « اصلاح الفساد فيما ورد في الجواد » « الاشارات البرهانية في الاسئلة القرآنية » « الارائك في بيان رواة الموطأ عن مالك » « اعلام السامع بافتتاح الجامع » « اسباغ النعمة في ختم الصحيح المشتمل على الرحمة » « ازهار الموج في تفسير آية الكرسي المزج » « الانجم الزاهرات في بيان المسوغات » « الاشراق لاحكام الترياق » « افادة النقل في الكلام على العقل » « اتحاف الكرام بحياة الانبياء عليهم السلام » « الاحاديث المروية في البساتين النهرية »

« الانجم المزهرة فيما يقوم مقام الحج والعمرة » « الابانة عن بيان النسبة الى كنانة » « أنجم الفلك في امكان ردية النبي والملك » « افادة الشيوخ طهارة الجوخ » « ابليج السكر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » « الاسفار عن كيفية تقليم الاظفار » « الاسماع للمسائل التي تقوم من النسب دون الرضاع » « ارج النسمات في اعمار المخلوقات » « افادة الرائم لمسائل النائم » وهو في المسودة « ارشاد المستخبر عن فضيلة انظار المعسر » « ارشاد البررة الى ما ورد في الطيرة » « التزام ما لا يلزم فسجاورد في ماء زمزم » « اعلام الوري بن ولي نائباً عن الاتراك بدمشق الشام الكبرى » « الاستثناس لمداواة الناس » « اخبار الاصحاب بأخبار الكلاب » « الاقوال المنكرة لشرب البوزة المسكرة » « الارشاد المرئضى الى عيادة المرضى » « ايقاد المصابيح لصلاة التراويح » « الايماء الى فضل سقي الماء » « ارشاد الحيارى الى حل ذبيحة اليهود والنصارى » « الابتهاج في دلائل الاختلاج » « ابهة الطرحة في القضاء بالموجب والفرق بين القضاء به والقضاء بالصحة » « افتخار البلغاء بما ورد في الشعر والشعراء » « الاشارة الى صنعة التجارة » « ارشاد الطلاب الى علم الحساب » « اظهار المكني من ترجمة الشيخ تقي الدين الحصني » « الانباء لبيان قبلة الانبياء » « أسورة الذهب فيما روي في رجب » « اعتماد الراغب في حلق الشارب » « اتجاف النباه بنحو الفقهاء » « الامام بشرح حقيقة الاستفهام » « الاسئلة المعتبرة والاجربة المختبرة » « أنوار البروق في متشابه الفروق » « الاحاديث المسموعة في دور القرآن بدمشق وضواحيها » « الاحاديث المسموعة في جوامع دمشق وضواحيها » « الاحاديث المسموعة في أحد مدارس الحنفية او الشافعية او المالكية او الحنابلة بدمشق وضواحيها » « الاربعين الاحد عشرة الاسناد بالاجازة » « الاربعين الاثني عشرية الاسناد بالسماع المتصل مع الكلام على احاديثها » « الاربعين بسند واحد متصل بالسماع مع تعقيب كل حديث بتخرجه وختمها بذكر مع جمع على هذا المنوال » « الاربعين حديثاً عن اربعين شيخاً مذيلة بالكلام على الاحاديث وتراجم الشيوخ » « الاربعين

حديثاً عن اربعين شيخاً في اربعين باباً من حديث الامام الاعظم ابي حنيفة
 تغمده الله برحمته مذيلاً بالكلام على الاحاديث « « الاربعين حديثاً عن
 اربعين صحابياً كل حديث منها منتقى من اربعين مفردة بالتصنيف في اربعين
 نوعاً تخرىج شيخنا المحدث جمال الدين بن عبد الهادي « « الاربعين المسلسلات
 وهي المسلسلات الصغرى وستأتي المتوسطة والمطولة وهذه الاربعون مذيلاً
 بالكلام عليها . « الاربعين حديثاً المنتقاة من فضائل القرآن للحافظ الضياء
 المقدسي « « الاربعين في فضل الرحمة والرحمين « « الاربعين المنتخبة من
 فوائد الخنائي « « الاربعين الملتقطة من اربعين مشيخة « « الاربعين
 المخرجة من مصنفات اربعين تصنيف ابن ابي الدنيا « « الاربعين من مرويات
 اربعين قرية « « الاربعين من اربعين حديثاً مفردة بالتصنيف « اولها اول
 هذه الاربعينيات وثانيها ثانيهن وهكذا عن اربعين صحابياً في اربعين باباً من
 العلم . « الاربعين حديثاً المخرجة من مرويات القاضي ابي يوسف صاحب
 ابي حنيفة رضي الله عنهما « « الاربعين عن اربعين صحابياً كل حديث
 منها منتقى من جزء مفرد بالتصنيف في اربعين نوعاً من انواع التأليف «
 خرج هذه الاجزاء شيخنا ابو المحاسن بن المبرد « « الاربعين البلدانية «
 « الاربعين من الابدال العوالي « « الاربعين من الموافقات العوالي « « الاربعين عن
 اربعين شيخاً من مشايخ مشايخي « مفتوحة بتراجهم مرتباً لهم على الاسبق فالأسبق
 من وفياتهم بالنسبة الى السنين مشتملة على اربعين باباً في الفقه في الدين لأربعين
 صحابياً مشتهرة مرتبة على الحروف المعتبرة « « الاربعين المتباينة الاسانيد
 والمتون « « الاربعين المستخرجة من الموطأ رواية محمد بن الحسن صاحب ابي
 حنيفة رضي الله عنها « « الاربعين في ضمن كتابي التحفة المرضية في
 احكام الهدية « « الاربعين عن اربعين صحابياً « التي ساويت فيها
 الحافظ ابا بكر بن المحب « « الاربعين حديثاً في ضمن عنوان الرسائل في معرفة
 الاوائل « « الاربعين حديثاً في ضمن نزهة الناظر في معرفة الاواخر «
 « الاربعين حديثاً من حديث ابي ايوب الانصاري بسند واحد « « الاربعين

حديثاً الطبية في ضمن بنات الافكار في معاني الاخبار « « الاربعين حديثاً
في ضمن التحفة المرضية في احكام الهدية » .

✽ حرف الباء ✽

« بسط الراحة فيما قيل في السباحة » « البدور السافرة عمن له خصوصية
في الآخرة » « بغية الاواه في فضل لا حول ولا قوة الا بالله » « بهجة
الانام في فضل دمشق الشام » « بدائع الكلم في غرائب الحكم »
« بيان الممتحنين والاخبار المبتلين » « بلوغ الوطر في الصلاة على خير البشر »
« بشارة الفرحي بما ورد في عيد الاضحى » « باعث العكوف على لبس
الصوف » « بهجة الكلال فيما ورد في القبل » « بهجة الكتب في
عارية الكتب » « بهجة المنظر فيما قيل في المنبر » « بهجة المناظر
في الاشياء والنظائر » في الفقه وهو مشتمل على سبعة كتب ستأتي اسمائها
مفرقة في الاحرف « بغية السؤل فيما ورد في الفول » « بيان المقتضي
من احكام الرضي » « بروز المنصات لبيان المفاخرات » « البيات لما
يعين على حافظة الانسان » « البدر السافر عن احوال المسافر »
« بهجة الابتهاج فيما ورد في الاسراج » « بهجة الانسان بشهر نيسان »
« البرق السامي في تعداد منازل الحاج الشامي » « بشرى السلامة بما
ورد في يوم القيامة » « بهجة الرضية فيما وقفت عليه من تخميس الابيات
السهيلية » « بيان غريب لغات الهداية » « وفقد في الفتنة الغزالية
» « بغية المعاني لعلم المعاني » « بدر الآفاق في علم الاوقاف » يشتمل
على نوعيه الحرفي والعددي مفتوح بفاحة في قواعد مهمة تتعلق بذلك محتم
بذيل في مطوقها « بسط سامع المسامر في اخبار مجنون بني عامر »
« بهجة الطراز في الالغاز » وهو المؤلف الخامس من النجوم الزواهر في
الاشباه والنظائر الآتي « بنات الافكار في معاني الاخبار » « بيان
المطابقة فيما ورد في المسابقة » .

✽ حرف التاء ✽

« التاج المكمل في الحديث المسلسل » أعني بالاولية استوعبت فيه طرفه
والكلام على مشكلها ومعنى الحديث وما نظم في معناه وربما يبلغ مجلداً ضخماً في
المبيضة . « التشریح السنّي في التشریح السنّي » « تذهیب هیئة السنیة
فی هیئة السنیة » « التحفة السنیة فی الاقتداء بخیر البریة » « تبر
المطالب فی ذکر المختلف فی نسبتهم الی المذاهب » « تقدیم الحبشان علی
کثیر من البیضان » « التنبیه لاکوام الشخص اصحاب ابيه » « تحسین
الاحسان بسكب الطعام الی الجیران » « تهییج الاشواق الی ما ورد من
الادعیة فی الاسواق » « تشید الرمح لخزان القمح » « تنفیر الانام
عن ظلمة الحکام » « تحذیر البشر من مبغضی ابی بکر وعمر »
« تنویر الفلّس فیما ورد فی العدس » « تجرّبة المداد فیما یکره فی اللیل
من الحداد والحصاد » « تبیین البرهان علی ما یحفظ به الانسان »
« تکمیل الاعمال باتباع رمضان بصوم ست من شوال » « التعین لاجبار الخنفین »
« تبیین کذب الهوالمک علی امام دار الهجرة مالک » « تسلیة الصبور فی زیارة القبور »
« تلقیم البسیسة فی احادیث الهریسة » « تدرب اولی الطلب فی ضبط
کلام العرب » وهو المؤلف الثانی من کتاب النجوم الزواهر فی الاشباه
والنظائر فی النحو الآتی « التبر الذائب فی الافراد والغرائب » وهو
المؤلف السادس من هذا الکتاب « تقدیم علم السلف علی علم الخلف »
« التحریر للفرق بین النصیح والتعبیر » « تحقیق الاحلام فی روءیة النبی
صلی الله علیه وسلم فی المنام » « تبرید الفؤاد عن موت الاولاد »
« تشابه الصور فی تناسق السور » کتبت منه بعض اوراق « تشید
الورع باجتناّب البدع » « التسلیک فیما ورد فی التشبیک » « الترشیح
لبیان صلاة التسبیح » « تلخیص الرد علی من شدد وعسر فی جواز
الاضحیة بما یتسر » « تشید الاختیار لتحریم الطبل والمزمار » « تبیض
الطرس فیما ورد فی السمرلیالی العرس » « تبیین القدر للمیلة القدر »
« تقویة الراغب فی صلاة الرغائب » « التوجهات الست الی کف

النساء عن قبر الست « نخر يج الاربعين النواوية » « نبويض
القراطيس فيمن دفن بباب الفراديس » « التحفة السنية في الايام الشتوية »
« تنوير الشروق لمسائل الفروق » وهو الكتاب الثالث من بهجة المناظر في الاتسباه
والنظائر في الفقه المار « التاج الثمين في اسماء المدلسين » « التبيين
المرسخ في حكم اطفال المسلمين في البرزخ » « تنوير المنكاه بالجر
في ذكر الله » « تحفة الجاساء في اذكار الصباح والمساء » « تهذيب
المقال في الفرق بين ما يحمى ويذم من المال » « التمه في بيان من
نسب الي امه » « التعريف لفن التصحيح » « تمرين الرأض في
حساب القيراط في الفرائض » « تحفة الكرام في ترجمة سيدي أبي
بكر بن قوام » « تحفة الطالبين في اعراب قوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين » « تقييدات الشاذة من فوائد الاستعاذة » « تبصرة
المعتبرين في بيان المسموحين » « تهذيب النفس في اخبار الحبس »
« تيسير الاعلام بمذاهب الائمة الاعلام » « تحذير العباد من الحلول
والاتحاد » « تحفة الامجد في اصل الجحد » « تحذير المغفلين من
بيع العنب والعصير للخمارين » « التبيان المحرر فيمن له اسمان وكنيتان
فاكثر » « التكميلات المرضية لنقص فرائض الحنفية » « تحريض
الحراس على قضاء حوائج الناس » « تسليمة الحزين فيما قيل في
الياسمين » « تكاليف الوفاء لكيفية الدعاء » « تأييد الانكار لاثيان
الطيور ونحوها في الاوكار » « تزيين الهم في زيارة مضارة الدم
« التنجيز لمعرفة المسائل المقدمة على مونة التجيز » « التحفة اللطيفة في
المسائل المتعين على الشافعية فيها تقليد ابي حنيفة » « تحلية الشبان فيما
روي في ليلة النصف من شعبان » « تحفة الاحباب في منطق الطير
والدواب » « تنوير الملة في توضيح خصائص يوم الجمعة » « التوضيح
على نظم خصال النسيان » « الترجيح لمسألة التصحيح » (توضيح
المقال في مسألة الوقف من بيت المال) (تسليمة الحزين فيما ورد في

(التالفين) « تفسير سورة الاخلاص » (تنقيح المقال في الحصال
الموجبة للظلال) (تخريج احاديث الاربعين في اصطناع المعروف
للنذري) (تلخيص الاخبار المأثورة في الاطلاع بالنورة » « تلخيص
التنبئة بمن يعينه الله على رأس كل مائة » « التقريب للترغيب عن
صلاة الرغائب الموضوعة وبيان ما فيها من مخالفة السنن المشروعة » « التيجان
المزخرفة في معالم مكة المشرفة » « تفسير سورة قل اعوذ برب الناس »
« تلخيص كشف المرية عن مسألة الروية » « تعظيم المنة في قوله
تعالى لتؤمنن به ولتنصرنه » « تشييد الطاعات بأسرار المشروعات »
« تحقيق الفلاح في ترك الاشارة بالسلاح » « التحفة المرضية في احكام
الهدية » « الترشيح على الجامع الصحيح » وهو عبارة عن انتقاء مائة
حديث بمائة سند اليه وذكرت عقيب كل منها ما يناسبه من الاحاديث
المخرجة من غير الصحيح واحكامها الواضحة وحكايات وأشعار وفي الهامش
ما عسر من لغة ونحو وصرف استعاره بعض قراء البخاري وادعى هلاكه
سرقه . « التمتع بالاقران بين تراجم الشيوخ والاقران » وكنيت رتبته على
ميلادهم ثم عسر ذلك فرتبته على الحروف وهو يصلح ان يكون ذيلاً على
مؤلف البرهان البقاعي المسحي بعنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران ثم
اختصره وسماه عنوان العنوان يسر الله تبييضه « تحذير الموحدين من
كلام الملحدين » ورتبته على تسعة فصول على عدد الرهط المنكر عليهم
ومقدمة تشتمل على امور كلية وخاتمة في بيان الطائفة البرجقية وعدم هذا
الكتاب في الفتنة الغزالية « تبين الضيعة في علم الصنعة » وبدأت فيه
ببيان آياتها المعروفة عند الصاعة وغيرهم من اصحاب المذنب « تفسير
الاسماع عن اباحة الاستماع » « التفاح الجنائي في التنفير من علم
الروحاني » « تخريج احاديث الهداية » (تصحيح الهداية) وفقد
في الفتنة الغزالية (تبين ما في الهداية من الاسماء وتراجمهم) وفقد ايضاً
في الفتنة « تحقيق الادراك لفوائد السواك » « التحرير
المرسخ في احوال البرزخ » « التلويح فيما ورد في التسبيح » « تعليم

الاهل لآداب الاكل « تعرف المنكر من حال المسكر » « تدارك
 الفوت بتحصيل ماينفع بعد الموت » « التفاصيل الجملة فيما قيل في
 البسمة » « التزميك لاخبار الديك » « تبين المناسبات بين الاسماء
 والمسميات » « تشنيف المسامع بهلم حساب الاصابع » « تحفة الحبيب
 فيما ورد في الكتيب » « التلوينات في المولدات » « التوجيه الجميل
 لاسرار آيات من التنزيل » « تلخيص بغية الطلب ونهاية الارب في
 المناظرة بين التين والعنب » « التقريب لشرائط الخطابة وصفات الخطيب
 « تبليغ البشرى باحاديث داريا الكبرى » « تأيد الاغضاء عن دعاء
 الاعضاء » « التسجيل لما قيل في التخليل » « تخريج حديث
 الطير » « تنبيه الغبي على اخبار من ادعى انه نبي » « التحفة المرضية
 في شرح العقيدة القيصرية » « تفسير المهمات في تعبير المناسبات »
 « تشنيف السمع باخبار السمع »

✽ حرف الثاء ✽

« الثغر الباهم فيما قيل في الخاتم » « الثلاثون حديثاً البلدانية »
 « الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام » « ثمرات الاغصان في
 تعداد القرآن »

✽ حرف الجيم ✽

« جواب السؤال عن حكم الدجال » « جزء طرق حديث وصية
 النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس » « جلب الانشراح بفضل
 التفاح » « جزء امثال الامر باخبار التمر » « جامع الوجازة في
 حكم قراءة الفاتحة عقيب صلاة الجنائز » « جلوة البكر فيما ورد في
 السكر » « الجواهر المضية في طب السادة الصوفية » « جزء الأشكال
 المقننات في علم الهندسة كالحماري » « جزء اخبار قس بن ساعدة »
 « جزء اخبار سواد بن قارب » « جزء ما يكتب على الدوات كالقمقم »
 ورؤيته على اربعة فصول الاول فيما يكتب من القرآن الثاني فيما يكتب
 من الحديث الثالث فيما يكتب نظماً الرابع فيما يكتب من الامثال والسجع

والنثر . « جزء منية الاطفال وبغية الرجال » « جزء ذكر دور الحديث بدمشق » .

❖ حرف الحاء ❖

« حث الطالب الحثيث على الاشتغال بعلم الحديث » « الخلاوة المأمونية في الاسئلة البعلية » « الخلاوة الصابونية في التذكرة الطولونية » « حسن الحال فيما قيل في الخال » « الحراة في اسماء المختلف فيهم من الصحابة » « حلي العروس في مسألة تعداد الدروس » « حسن اليقين في الدفن عند الصالحين » « حسن السير في الاستعانة بأهل الخير » « حديقة الازهار في فضل غرس الاشجار » « حور العيون في تاريخ احمد بن طولون » « خلصت فيه سيرته لابي محمد البلوي مع زيادات » « حاشية على الاقتراح » في علم اصول النحو لشيخنا الجلال السيوطي « حاشية على شرح الكافية » للرضي كتبت منه كراسة « حاشية على تفسير القرآن المدارك » لحافظ الدين النسفي كتبت منها البسير « حاشية على شرح الهداية في الحكمة الطبيعية » للملي زاده ونحوها على العلم الاآهي منه كتبت من كل منها قطعة « حبب الكاس في الكذب لتضحيك الناس » « حلبة النشآت فيما قيل من الانشآت » « حسن المقاصد في حكم السوأل في المساجد » « الحاوي لشرح الكافية للملي جامي » والحاشية عليه لتلميذه ملي عبد الغفور .

❖ حرف الخاء ❖

« الخير العرمم فيما ورد في زمزم » « خلاصة التبيان في ايمان القرآن » « كتاب الخيرات المتوافرة في بيان الاحاديث المتواترة »

❖ حرف الدال ❖

« الدرر الغوالي في الاحاديث العوالي » « الدررة النفيسة في ترجمة الست نفيسة » « دفع الاسوا في تلقيم الحلوى » « دفع الماعون بما ورد في الزيت والزيتون » « الدر المنظم فيما ورد في عاشوراء المحرم » « الدلالة على الاحاديث المشتملة على الامالة » « الدر الفاخر في اذكار

الحاج المسافر» «الدرر المنتورة في الالغاز المأثورة» «الدر المختوم
 فيما يتعلق بأحكام المجذوم» «دلالة الشكل على كمية الاكل» «دواء
 التكبد لداء الحسد» «الدر النضيد في اخبار الشهيد» «الدره الفريدة
 في حديث العصيدة» «الدرر الموسومة بالفوائد المنظومة» «الدر
 الفاخر فيما يسلم به الكافر» «الدخائر في بيان الكبائر» «الدر
 المنضد فيما قيل في اسم محمد» «الدر المنظم في بيان اهداء القرب الى
 النبي صلى الله عليه وسلم» «دفع الاغضاء عن تعداد الاعضاء» «الدر
 الغوالي في وظائف الايام والليالي» «الدر الانفس في اباحة لبس النساء
 مقلوبة ونحوه لمجاهدة الانفس» «درر البراعة في اشراط الساعة»
 «الدرر الفاخرة في الامثال السائرة» «دفع الباس في اتمام الحج مع
 المحيض او النفاس» «الدر المنثور فيما ورد في الثلاثة الشهور»
 «ديب النمل في اشكال الرمل» وهو محصور في مقدمة واثنى عشر
 باباً وخاتمة وقد كمل مسودة «ديوان شعري الاكبر» وقد غسلته
 في مرض عرض اشرفت فيه على الموت «ديوان شعري الاصغر» وقد
 غيرت كثيراً منه في الديوان الهالك «دفع الباس في ترك مصاحبة
 الناس» «دور الملك في حكم الماء المستعمل في البرك» «الدر
 المنثورات في المنظومات الثلثات»

✽ حرف الذال ✽

«ذم التسهيل في حمل المناذيل» «الذيل على كتاب تحفة ذوي الالباب
 فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب» «الذهب الصامت في
 مسائل الساكت» وهو في المسودة «الذيل على الازهار المتناثرة في
 الاحاديث المتواترة» «الذيل على التوقيف على آداب التأليف» «الذيل
 على شرح سؤال التاج بن السبكي للصلاح الصندي» «الذيل على
 نظام اللسد في اسامي الاسد» «الذيل على طبقات الحنفية لعبد القادر
 القرشي» في ثلاث مجلدات (*)

(*) واسمه «الغرف العلية في تراجم الحنفية»

« حرف الراء »

« رفع الراس بالتحرس من الناس » « ربيع الفروع في مسائل الشيوع »
« رفع الملامة عما قيل في الحجامة » « راية النصر في ترجمة سيدي نصر »
« رونق الغرفة في فضل يوم عرفة » « الروض النزيه في الاحاديث التي
رواها ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن اخيه » « رشق
السهام في اضلاع من سب النبي عليه السلام » « رفع اللثام عن احكام
الحمام » « ردع الاشرار عن بيع العقار » « رياض الانس في اجوبة
سوالات القدس » « الرحمة المنصبة في ختم الصحيح المشتمل على المحبة »
« الرياض الزهرية في القواعد النحوية » وهو المؤلف الاول من النجوم
الزواهر في الاشباه والنظائر الآتي « رسالة الرد على علماء الفلك » وعدمت
« رفع الشين في اسماء العين » « الرماح الخطية في اضلاع الحلوية »
« رشف الرضاب من شرح بغية الكتاب » « رشف اللما في الكلام على انما »
« ربيع الفرع في الجمع بين الاصل والفرع » « الرفعة لتراجم بني منعة »
« الرياض الزهرية في الجداول النحوية » .

✽ حرف الزاي ✽

« زهر الكمام في مواطن الصلاة على نبينا عليه السلام » « زبدة
كتاب الاذكار » « الزهر البسام فيمن سماه النبي عليه السلام » « زبدة
سلوة الكتيب في وفاة الحبيب » « الزهر الانعش في نوادر الاعمش »
« زهر النبات في مجمل الشفاعات » « زلال السيل في معرفة الساعة التي
في الليل » « زهرات الافان في متشابه القرآن » .

✽ حرف السين ✽

« سخط الرقيب على المؤذنين والخطيب » « سلك النظام فيما ورد من
احاديث الاروام » « سلك الجمان في بيان الشروط والاركان » وهو الكتاب
الخامس من بهجة المناظر في الاشباه والنظائر المسار ذكره « سوأل المستغفر
عقيب شمه العرف العطر » « سيف القمعة في شروط اهل النمة » « سلك
الجمان فيما وقع لي من تراجم ملوك بني عثمان » « السير الحثيث الى لطائف

الاحاديث « سرور الاغاني في صور الجهاني » « سلسلة الذهب في البناء من كلام العرب » وهو المؤلف الثالث من النجوم الزواهر في الاشياء والنظائر الآتي (السيف اللماح في اصلاح من يحرم السماع) (السنان المبرق في الذهبي عن ملازمة الاشتغال بالمنطق) وهو ملخص القول المسوق في تحريم المنطق الآتي (السبائك في اخبار الملائك) لخصته من كتاب الارائك وغيره لشيخنا الجلال السيوطي . (سلك الدرر في موافقات عمر) (سل الصارم على اتباع الحاكم) (السفينة في تراجم الفقهاء السبعة بالمدينة) (السفينة الطولونية في الاحاديث النبوية) يشتمل على ثلاثمائة وستين حديثاً مستقاة من ثلاثمائة وستين جزءاً حديثية مختومة بذكر اجزاء وقعت لنا من تخريج مؤرخ دمشقي ابي القاسم بن عساكر .

✽ حرف الشين ✽

(شذا الريحان في أحكام الجان) لخصته من كتاب آكام الجان للشبلي ومن غيره . (شذا الند في معرفة ما لا يرد) (شبكة القناص فيما روي في رمي سعد بن ابي وقاص) (شذا العرف في نبي الصوت والحرف) (شد الرباط في ذم اللواط) (الشفاء السريع بالدواء البديع) (الشمعة المضية في اخبار القلعة الدمشقية) (الشذرة الذهبية في القصيدة الالفية) (شوارد الفوائد في تنزيل الفروع على القواعد) وهو الكتاب الاول من بهجة الماظر في الاشياء والنظائر المار . (شرح الصدور فيما روي في الفخ والعصفور) (شد الوثاق لضرب فاعلة السحاق) (الشذرة في الاحاديث المشتهرة) (الشمعة المضية في الزايرجة الحرفية) ورتبتها على مقدمة تشتمل على معرفة الطالع وفصلين الاول حروف البروج والمنازل الثاني في كيفية العمل بهذه الاحرف وخاتمة تشتمل على فوائد تناسبها وسرقها بض الطلبة . (الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاتني عشر عند الامامية) (شرح مزوج على القصيدة المسماة بتحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد) لشيخنا ابي الفضل بن الامام وهي عبارة عن زيادات مميزة بالحجرة على نظم العقيدة التيبانية مما لا بد لطلاب هذا العلم منه ولم يكمل (شرح مزوج على البديع في أصول الفقه) لابن الساعاتي كتبت منه

قطعة . (شرح ممزوج على ألفية شيخنا الجلال السيوطي التي حذف فيها من ألفية ابن مالك زوائدها ووضع عوضها ما لا بد منه علقته منه جانباً) (شرح ممزوج على مغني اللبيب) لابن هشام تم مسودة وفقد في الفتنة الغزالية (شرح ممزوج على قصارى في علم التصريف) للخجندي تم مسودة واستأراه بعض الطلبة وسافر به (شرح ممزوج على الشاطبية) في القراءات السبعة مع زيادات الثلاثة المتممة للعشرة المميزة بالحمرة عليها لليمني . (شرح على نظم جمل الخونجني في المنطق) المسمى بكنز الالواني والاول لابن مرزوق (شرح ممزوج على الشمسية في المنطق للكاتبي) (شرح ممزوج على توضيح الخرجية في علمي العروض والقوافي) وقد تقدم في الممزة ذكره فاني سميتة ثمة (شرح على السكاني في علم القوافي) لابن بري وفقد في العاربية (شرح ممزوج على منظومة الرئيس ابن سينا الكبرى في الطب) تم في المسودة (شرح على منظومة التشريح) ليوسف التلميذ (شرح على تعليقي بغية المعاني لعلم المعاني) (شرح على تعليقي الآتي نهاية الاحسان لقاصد علم البيان) (شرح على بدعية شعبان الاثاري) جمعت منه قطعة (شرح على شواهد التلخيص في علم المعاني والبيان والبديع) (شرح ممزوج على ألفية الجلال السيوطي المسماة بعقود الجمان في علم المعاني والبيان) (شرح على ألفية الزين العراقي) ممزوج تلخصت فيه شرحها للشمس السخاوي وربما زدت فيه (شرح على منظومة المقنطرات) للبرهاني الزمزمي (شرح على منظومة الجيب) للعلاء الزمزمي (شرح على منظومة الشمس بن الجزري في انواع علم الحديث) المسماة بالهداية وكتبت على هامشه النهاية كتبت منه اوراقاً ثم اعرضت عنه لما وقفت على شرح عليها للشمس السخاوي (شرح ممزوج على نظم نقه اللغة) للثعالبي المسمى بالدر المنظم في اسرار الكلم للشمس الموصل (شرح ممزوج على النونية) لطبيغا البكاشي في علم الرماية وعدم في الفتنة الغزالية (شرح اعلام الورى الاعلام بمن ولي قضاء الشام) (شرح خطبة الهداية) وفقد في الفتنة الغزالية ايضاً (شرح حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه) (شرح حديث ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ) (شرح حديث سبعة يظلمهم الله في

(ظله) (شرح ابضاح الاشارات الى علم اوقات الصلوات) (شرح بيتي المحيوي بن العربي الرب حق والعبد حق) الى آخرها (شرح قصيدة الشيخ ابراهيم بن صارم الدين في غزو الافرنج لمدينة بيروت) (شرح على الرسالة العضدية) في آداب المناظرة ملخصاً من شرحها للملي عبد العلي الخراساني (شرح أبيات الغيبة المباحة) لابن العماد (شرح على الهداية) في فقه الحنفية في خمس مجلدات ممزوجاً وبصالح ان يكون شرحاً على الكنز .

✽ حرف الصاد ✽

(صب الخمول على من اشار الى قتله الرسول)

✽ حرف الضاد ✽

(ضربة الفاس في قرن المستخف بالناس) (ضوء الشمعة فيما ورد في الايام السبعة) (ضوء التلاميخ في صلاة التراويح) (ضوء الشموخ في حلالة المنوع) (ضوء السراج فيما قيل في النساج) (ضرب الحوطة على جميع الغوطة) .

✽ حرف الطاء ✽

(طرد الاحزان فيما قيل في البان) (الطب المنصوري لامراض القاضي ابن الصفوري) (الطراز المذهب في بيان المنتقلين من مذهب الى مذهب) (طي اللسان في احاديث الطيلسان) (الطريق الاحمد الى الطب النبوي المسند) (طهارة الذيل فيما ورد في الخيل) (الطرفة في الكلام على سبحانك ما عرفناك حق المعرفة) (طرد التغثيث في احوال البراغيث) (الطور في فضل الخبر) (طراز الكم فيما روي في غدیر خم) .

✽ حرف الظاء ✽

(ظهور اللبن من ضرعه في بروز اللفظ عن وضعه) (ظرائف النحلة لما ورد في النحلة) .

✽ حرف العين ✽

(العقود المثمنة فيما قيل في الازمنة) (العقد المنظم في الاسم الاعظم) (العمدة في كراهة الوحدة) (العقود اللؤلؤيات في الاحاديث الثلاثيات)

(عقد الجوهر في تفسير سورة الكوثر) (عرجون الهلال فيما ورد في السروال)
 (عرف الندفي بيان من تكلم في المهد) (عرف الموسين فيمن عاش من الصحابة
 مائة وعشرين) (عدة الحراية لتحريم الدف والشباب) (عنوان الرسائل
 في معرفة الاوائل) (عرف الفاغية في الفرقة الناجية) (عرف المشموم
 في أحكام الامام والمأموم) (عدة البراز لمشكل الالغاز) وهو الثاني من كتب
 بهجة المناظر في الاشياء والنظائر المار (العطايا والمواهب في الافراد والغرائب)
 وهو السابع من كتب البهجة هذه (العقد العالي في النظم العالي) (العان
 لخال رتن) (العقود اللؤلؤية في الدولة الطولونية) (عقد الفرائد فيما ورد
 في ازالة الشدائد) (عرف الروض المعرس في فضائل بيت المقدس) (عقد
 النظام في ترجمة سلطان العلماء ابن عبد السلام) (عرف العطر فيما ورد في يوم
 الفطر) (عرف الند فيما قيل في الورد) (العيش الرغيد في أصول التجويد
 لكتاب ربنا المجيد) (عرف الروض) وهو مجموع هزلي مفتوح بجدي
 سألني في جمعه الاخ في الله الشمسي بن الاكرم) (عرجون الدوس في معرفة
 القوس) (عرف الزهرات في تفسير الكلمات الطيبات) (عرف البان
 فيما ورد في الباذنجان) (عجب الدهر في تذييل من ملك مصر) (العرف
 العنبري في ترجمة العلامة ابي القاسم الزمخشري) (العون على ترجمة فرعون) .
 * حرف العين *

(غاية الامنية في الاحاديث العشرة العسارية) لخصه من كتاب نهاية الطالع
 الآتي (غاية الطاب في الكلام على حديث سلسلة الذهب) (غاية الاعنبار في
 الصالحين الذين خرج من ذريتهم الاشرار) (غاية التدرية في ابطال سجع التشبيه)
 (غاية المنية في مسألة الروية) (غاية الحذر من الجمع بين الصلاتين بغير المطر)
 (غاية الوفاء في ختم الشفاء) (غاية الاثبات لتلوتين الاموات) (غاية
 الحرص في جواب اهل حمص) (غاية البيان في ترجمة الشيخ رسلان) .

* حرف الفاء *

(فهرست المرويات الاكبر) و (الاصغر) ففدا في الفتنة النزالية

و (الاوسط) في ثلاث مجلدات وربته على ثمانية ابواب وخاتمة الاول في عدة من غرر الاحاديث المسلسلات الثاني في اسانيد القراءات العشرة من طرق روايتها المرضيات الثالث في كيفية اخذ العهد ولبس الخرقه وتلقين الذكر وطرقهم المتنوعات الرابع في سلسلة فقه الحنفية وما تبسر من سلاسل غيره من العلوم المعقولات الخامس في طرق جملة من احاسن اعالي الاجزاء الحديثيات السادس في اسانيد الكتب الستة ومسانيد الائمة الاربعة أهل المذاهب المعروفة السابع في بقية الكتب والمسانيد وغيرها من المطولات والمختصرات الثامن في نبذة من غرائب الوقعات والاشعار والحكايات . والخاتمة في ذكر مشايخي وأحوالم وما اتفق لهم من غرائب الوقعات . (الفضة المصوغة في الاحاديث الموضوعية)

كتبت منه قطعة ثم رأيت لشيخنا الجلال السيوطي اللآلي المصنوعة في ذلك فأعرضت عما كتبت (فتوح المرتج في ذم لاعب الشطرنج) (فتح الرؤف في طبائع الحروف) (الفنوح في حقيقة الروح) لخصته من كتاب الروح لابن القيم مع اثبات (فتح اخلاق في علم الاخلاق) (الفتح العزي في معجم المجيزين لشيخنا ابي الفتح المزي) (فضل آية الكرسي وتفسيرها) (الفائق في أسماء خير الخلائق) (فرائد الفوائد في أحكام المساجد) (الفتوحات الدمشقية في الاجوبة البخارية) (فرائد القول المألوف في الرد على منكر يادائم المعروف) (فتح المرتج فيما روي في وج) (فتوح الغيب فيما قيل في الجيب) (فرحة الظاهر بنقلهم الظاهر) (فتوحات اخلاق في أسباب الارزاق) (الفالات الخيرية في القرعة الرملية) (فرصة الاغتنام بما يقبح بالفقيه جهله من الاحكام) وهو الكتاب السادس من كتاب بهجة المناظر في الاشباه والنظائر المار (فتح العليم في المسلسلات بحرف الميم) (فصل الخطاب في تضعيف الثواب) (فص الخواتم فيما قيل في الولايم) (فتح القدير في التأنيث والتذكير) (الفلك المشحون في احوال محمد بن طولون) (الفلاح في ترك الصياح) (الفوائد والفرائد الملتقطه من تذكرة العلامة البرهان ابراهيم بن جماعة الشافعي المتقدم من خطه)

« حرف القاف »

« القطن المندوف في تكميل الصفوف » « قمر الصحو في تنزيل الفقه على النحو » وهو الكتاب الرابع من بهجة المناظر في الاشباه والنظائر المار « قدرة الرحمن في خلق الانسان » « قرة العيون في اخبار باب جيرون » « قطرات الدمع فيما ورد في الشمع » « قعاقع الرحي في نوادر جحا » « القول المحتوم في ذم علم النجوم » « القول المبين لمشروعية الاكل باليمين » « قطف الزهرات فيما قيل في الغزلات » « القطر الهامع في افتتاح الجامع » « قصب السكر ومصه في زيادة العمر وتقصه » « قلائد النحور في جواز النقل من التوراة والانجيل والزر بور » « القول المنبئ على الاقتصاد في البغض والمحبة » « القول الرشيق في حكم التعليق » « القول الدال على رجوع الضال » « القول المسوق لدم الاكل في السوق » « القول المرتجل فيما ورد في السفرجل » « القول المشرق في تحريم المنطق » « القول السعيد عند لبس الجديد » « قدح الفكر الرجيح في مبهات جامع البخاري الصحيح » « قضاء حوائج الانسان في ارسال اصحاب الوجوه الحسان » « القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية » « قلائد العقيان في أجوبة مسألة لبس في الامكان ابداع مما كان » « قيد الشريد من اخبار يزيد » « قلائد العقيان لخزانة السلطان سليمان » .

✽ حرف الكاف ✽

« كشف الغوامض في علم الفرائض » التزمت فيه الجمع بين مسائل الالافية والفصول كلاهما لابن الهائم كتبت منه قطعة ثم تركته « كشف الایجاز عن وجه الالغاز » وهو في فن الادب « الكلام على حديث انزل القرآن على سبعة احرف » « الكواكب الدراري في ترجمة سيدي تميم الداري » « الكلام على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى » « كال المروة في جمال النثوة » « الكواكب الدرية في المسائل الحديثية » « الكلام على مسألة ضربني زيدا قائماً » « كشف القناع عن احكام الاقطاع » « كفاية الخبير الطالبين في فضيلة التعمير والمعمرين »

« كحل الجلا لظلمات الغنى » « كشف الكربات عن موت البنات »
 « الكواكب المضية في المسألة الفخرية » « الكلام على قوله تعالى
 واذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى » « الكلام على قوله انا
 فتحنا لك فتحاً مبيناً » « كشف الرب عن احوال الشيب » « كشف
 الحدس في كراهة الجلوس بين الظل والشمس » « كشف الغامة عن
 احكام الامامة » « الكلام على اماكن من التنزيل لشيخنا البرهان
 ابن ابي شريف » « الكلام على رسالة الملائكة » وهو في المسودة
 « كاشف التعهد لما ورد في التشهد » « كشف الظلام عن معنى السلام »
 « الكلام على قوله تعالى ام يمسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله »
 « كناش الفوائد ولقط الفوائد » « كشف الشين عن احوال الدين »
 « كشف الثام عن وجه المشبهين بخير الانام » وهو مسودة « كشف
 الحال عن الغوث والعمل والاختيار والنجباء والنقباء والابدال » « كاشف
 الغشاء عن احكام النساء » .

✽ حرف اللام ✽

« لب الباب في فنون الحساب » يشتمل على علم الحساب المفتوح والقلم
 والمساحة والخطأين والجبر والمقابلة والدور والوصايا وحساب الدرهم والدينار
 وهو محصور في سبعة ابواب ومقدمة وخاتمة وهو في المسودة « اللمعات
 البرقية في النكت التاريخية » « اللؤلؤ المنظوم في الوقوف على ما اشتغلت
 فيه من العلوم » وقد مر ذكره قبل هذه الاحرف وافتتحته بمقدمة في
 فضل العلم وخاتمة ختمته بها في القولات العشر « لقط الزهر من احكام
 السؤال في القبر » « اللمعة النورانية في المقالة البلاذرية » « لقط
 لمح الاختيار لملمح الاخبار » « اللآلي المصنوعة في اصحاب النسخ الموضوعية »
 « لجام العوام عن الاشتغال في علم الكلام » « اللعق والبرق في الجمع
 والفرق » وهو الرابع من كتاب النجوم الزواهر في الاشباه والنظائر الآتي
 « لطائف الاشارات في المناظرات والمجالسات والمذاكرات والمراجعات والمحاورات
 والفتاوى والواقعات والمكاتبات والمراسلات » وهو السابع منه « لقط

اللطائف في احكام الوظائف « لطائف المنة في متنزهات الجنة » « لمعة
 المرهفي في كرن الشافعي ليس بكيف بنت الحنفي » « لقط المرجان من
 معجم البلدان » وهو مشتمل على مائتي حديث كالمائتين لابي عثمان الصابوني
 « اللمع فيما قيل في تعداد الجمع » « لقش الحنك فيما ورد في السمك »
 « لآلي اليم في جمع العمه وافراد العم » « لقط المرجان من وفيات الاعيان »

✽ حرف الميم ✽

(المستدرک) أشرت فيه الى مادضعته في كل مؤلف لي ثم اطالعت على
 ما يقتضي تغييره او تقييده او تميمه كتبت منه قطعة سالحة مثل اني افردت
 المسائل التي يجب على الشافعي فيها لتقليد ابي حنيفة تبعت فيها الاكمل وغيره
 ثم رأيت مصنفًا لابن العز الحنفي في الرد على ذلك « مقدمة الجمع بين
 الهيئة الحكيمية والهيئة السنية » كتبت منها جانبًا « مفاكهة الخلان
 في حوادث الزمان » ورتبته على السنين وهذا الكتاب شفعت به كتابي
 التمتع بالاقربان بين تراجم الشيوخ والاقربان المار ذكره وهو يصلح ان يكون
 ذيلًا على تاريخ البرهان البقاعي وغيره « المقرب فيما ورد في القرآن من المعرب »
 لخصته من المعرب لابي منصور الثعالبي وهو عبارة عن شرح أبيات ذكرها التاج بن
 السبكي في شرح مختصر ابن الحاجب وزاد عليه ابو الفضل بن حجر مافاته « مسالك
 التلطف الى علم التصوف » وحصرته في ثلاثمائة وستين مقالة وفقد مسودة
 في الفتنه الغزالية « المسلسلات الكبرى » تكلمت على الاحاديث فيها
 « المسلسلات الوسطى » وهي في الفهرست الاوسط تحتوي على مائة وتسعة
 وأربعين مسلسلا غير ما في ضمنها من المسلسلات « المسلسلات الصغرى »
 وهي محصورة في اربعين مر ذكرها « المأمونية في الواقعة الطولونية » (المالم
 بختم صحيح مسلم) (مثير الغرام الى احوال الخضر عليه السلام) (المهدي الى
 ما ورد في المهدي) (مظهر خروج يأجوج ومأجوج) (المسارعة الى
 ما ورد في المصارعة) (منبع الانوار في مولد المختار) (مؤيد الاغراء على
 مسألة الابرأء) (منبع الفيض فيما قيل في خميس البيض) (المعلومات
 بالمعفو عنه من النجاسات) (مفتاح الترويح للنساء الحاملة للخاطب على

(التزويج) (مجمع المهمات من المسائل الواقعات) (ملجأ الحائفين في ترجمة سيدي ابي الرجال وسيدي جنبدل بمنين) (المائة الحديث المشتملة على مائة نسبة الى الصنائع) وهي مرتبة على حروف الهجاء (مستند الرحي لصلاة الضحى) (مظهر التبجيل لقول حسبي الله ونعم الوكيل) (المقصد الجليل في كهف جبريل) (المعزة فيما قيل في المزة) (المنتقى من المنتقى) من السبعة الاجزاء تخريج الصلاح العلاءي من مرويات الشمس بن الشيرازي (المسك العطر في حال الحضرا) (الملحة فيما ورد في اصل السبحة) (مغرف السماحة لما قيل في الفلاحة) (ملجأ العفاة في فضل الغزه والغزاة) (منهاج سبل الخيرات في تعزير الطرقات) (منير الدياجي الليلية في الاحاجي النحوية) (مظهر السرور في الجواب عن قول السيد ابي الحسن الشاذلي في حزه حزب النور) الى آخره (مرشد المختار الى خصائص المختار) (مظهر العفة في فضل اهل الصفة) (محن الزمن بين قيس واليمن) (مجمع الفوائد فيما يوضع من الاطعمة ونحوها على الموائد) (المزن الممثل في حكم الحشيش المصطل) (مناقح السنة في كون ابوي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة) (المنهل الرهي في الطب النبوي) (منحة الطالبين في أغاز المحدثين) (مورد الظمان الى حوض محمد سيد ولد عدنان) (مطلات القصير في قصة ابي عمير) (المحاسن اللطيفة في معاهد المدينة الشريفة) (مظهر العفو في العمدة الذي يجب فيه سجدتا السهو) (ملخص تنبيه الطالب وارتداد المدارس لاحوال مواضع الفائدة كدور القرآن والحديث والمدارس) مع تهذيبه و بعض زيادات عليه (مظهر الدلالة على مشروعية الدلالة) (المقاصد الحسنى فيما ورد في الاسماء الحسنى) (مشق القلم على حديث رفع القلم) (مطلع السعد في ترجمة سيدي سعد) (المقصد الاسنى فيما يفعله من رأى الحسنى) (المرقاة لما يقول من نظر في المرأة) (مواهب الكريم في حال ابن النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم) « مجمع ما يقال عند رؤية الهلال » « مواهب الرحمن في الرواية عن الجنان » « مستند الانتها عن أن يأكل المروء كلما اشتهى » « المن

« والسوى في آداب التوى » « منح الجليل فيما ورد في مقام الخليل »
 « المسائل الملقبات في علم النحو » « منحة الافاضل للشروط التي بها يتحقق
 تنازع العاملين او العوامل » « مجلس المخاطبة بين الزجاج وثلثة »
 « المنتخب من الخطب » « مجتبي الاقامات في مجتبي المقامات »
 « المقرب فيما ورد في لسان العرب من المرّب » « المنح الجما فيما
 ورد في الحمى » « مايسر من راقعات الكمال بن ابي شريف »
 « المرتضى من آداب القضا » « المعين على المقول بالسين والشين »
 « مثالب المحجاج لمناقب الحجاج » « مطلع الانوار ومنبع الاسرار »
 « ملخص خراع الاختراع » لصالح الصندي .

✽ حرف النون ✽

« النكت » على كتابي الارشاد في الفقه على ما عساه يحتاج فيه الى
 تأمل ما « نهاية الاحسان لقاصد علم البيان » « نزهة النظر في اسباب
 الاثر » وهي نظير اسباب زول القرآن « نهاية الطلب والمراد في العشرة
 الاحاديث العشارية الاسناد » وقد مر تلخيصها في غاية الامنية « النفحات
 العنبرية في النكت الوعظية » « المنتات السحرية في شرح الرائية »
 وهي مشتملة على ضرب الخط المتبع « نثر الحرف في أسرار الحرف »
 « النفحات الزهرية في الفتاوى العونية » « نزهة الافكار فيما قيل
 في دمتق من الاتعار » « نقد الطالب لزغل المناصب » « نهاية
 الايدان فيما قيل في الاذان » « نسيم الاسحار فيما ورد في الاستفغار »
 « النجوم الزاهرة فيمن روى عن اسلافه الطاهرة » « نزهة النفوس
 ومضحك العبوس » « نهاية البشر في التعاضل بين الملك والبشر »
 « نشوة الصبوة فيما روي في الربوة » « النفحة المسكية في الاسئلة
 الطبية » « نزهة السامعين في المسلسل بالدمشقين » « النحلة لما
 ورد في النحلة » « نزهة الناظر في معرفة الاواخر » « نفحات
 الزهر في ذوق اهل العصر » « النقاية في تفسير الحقيقة والحجاز والتعريف
 والكناية » « نهاية التقوى في الكف عن الفتوى » « نشأة المقار

فيما قيل في العذار « النجوم الزواهر في الاشياء والنظائر » وهو
 مشتمل على سبع مؤلفات « نهاية العبر في نفوذ القضاء والقدر بمدرسة
 شيخ الاسلام ابي عمر » « نتيجة العالم في خلق آدم » « نهاية
 الاتعاظ وغاية الاعتبار فيما وجد على القبور من الاشعار » « النكت
 المطربة في احكام الاشربة » « نور النيرين في رواية احمد في
 الصحيحين » « النجوم الزاهرات في الرواية عن الوحوش والطيور والبهائم
 والحشرات والسواكن والجمادات » « نتيجة تقويم الاسل في المفاضلة بين
 اللبن والعسل » « النور المارج فيما ورد في البنفسج » « نشر الطي
 فيما يقال لمن اخذ عنه شي » « نضارة العريشة في الاهتمام بطلب المعيشة »
 « نشر التذا بمسألة كذا » « النفحة الوردية في الاسئلة الشعرية »
 « النفحة الزهرية في الكتابة على الرسالة القرعونية » « النطق المنبي عن
 ترجمة الشيخ المحيوي بن العربي » « النشر في الجمع بين النظم والنثر »
 « نشر الخزام في مرويات الشيخ المحي بن هشام » .

✽ حرف الهاء ✽

« هداية الاحياء للاموات القرباء » « هداية السالك الى ترجمة
 ابن مالك » « هضم الطيخ بما ورد في البطيخ » « هدم الوسواس
 العادر من الخناس » « الهوى الغالب في الميل الى المذاهب » « هداية
 النجبا الى ماورد في الهندبا » « هداية الحريص الى حديث الخبيص »
 « الهادي الى ترجمة شيخنا المحدث الجبال بن عبد الهادي » « هطل
 الدعة في اخبار السبعة » « هداية المتعبدين الى اسماء الانبياء والمرسلين »
 « هطل العين في مصرع الحسين » « الهجاج من اخبار الحلاج » .

✽ حرف الواو ✽

« الوضو في الصور التي يستحب فيها الوضو » « وبل الغمام فيحن
 زوجه النبي عليه السلام » « الوقاية في فضل الرماية » .

✽ حرف الياء ✽

« ياقوتة الزمان في تشريح الانسان » « يانع النيرين وصافي النهرين » .

قلت : وفي غضون ذلك تردد الي الشيخ العلامة المتقن ابو الفتح المغربي
 المالكي ادام الله ايامه الزاهره ورزقه عزري الدنيا والآخرة وأنا مقيم بالعمارة
 السليمية بصالحية دمشق فأشدني في بعض الايام لنفسه ارتجالاً فقال :
 احرص على جمع الفضيلة جاهداً وأدم لها تعب القريحة والجسد
 واقصد بها وجه الآله ونفعم من يأتيك ممن جد فيها واجتهد
 واترك كلام الحاسدين وبعيهم هملاً فبعد الموت ينقطع الحسد

وكتب لي العلامة علاء الدين علي بن صدقة الدمشقي الشافعي امتع الله
 بحياته وأعاد علينا من بركاته لنفسه فقال :

عنيت بشمس الدين شيني محمد فتى الفضل والتقوى الرضي الضرائب
 كمن قد غدا مستغنياً في نهاره بشمس الضحى عن ضوء كل الكواكب

ثم نفنن فقال :

ياشمس ملتنا ما ثم ذو طلب الا يقول بك الرحمن يهديني
 لأنت شمس لاهل الدين مشرقة والدين شمس وأنت الشمس للدين

وكتب لي العلامة شهاب الدين احمد ابن الشيخ شهاب الدين احمد
 الطيبي الشافعي ادام الله بهجته وحرس لاخوانه مهجته لما قرأ علي الخزرجية
 في علم العروض وألزمته ان لا يخرج من بحر منه حتى ينظم فيه فقال من
 بحر الطويل مبتدئاً :

لمعرفك اللهم ارجوه سيدي أناني الذي أرجوه يا عالي القدر
 تفضلت بالاحسان ياخير محسن وأنطقني حتى تكلمت بالشعر

وكتب لي الفاضل الكامل علاء الدين علي ابن الشيخ عماد الدين اسماعيل
 الدمشقي الشاذلي الشافعي أعزه الله بالطاعة وجعله من خير اهل السنة
 والجماعة فقال :

يم ربا جلق والشمه من ام وول وجهك نحو العالم الفخم
 وانزل بسفح مقام المرسلين به علا على الدوح بالتشريف والاكم
 واترك عراقك واليحرين مع ين فحسب جلق ماخصت من النعم

واستسهل الصعب حتى تظفرون بمن
 شيخ الشيوخ مربي السالكين ومن
 كنز الانام ومختار الافاضل من
 ذخيرة السادة الاعلام حجة من
 قد عم كل فتي من صيب وابله
 أعني به العالم التحرير من جمعت
 شمس الهدى وغياث الناس قاطبة
 لازال حرز الاماني دائماً ابداً
 في حال وصل بمن بهوي ويطلبه
 اعلامه رفعت تسمو على الامم
 استاره نصبت حقاً من القدم
 رقي مراقي وأخفى حندس الظلم
 أقام بين خصوم زائد الالم
 فهو المحيط لمحتاج ومستلم
 له البلاغة بالاثقان في الحكم
 هو ابن طولون ذو التعريف والحكم
 على وجوه الثماني امن مضطرم
 ما احتاج نبت لمنهل من الديم

وكتب لي الولد ناصر الدين محمد ابن المعلم أبي الجود احمد بن الكشك
 الدمشقي الشافعي ثم الخنفي يسر الله له الخيرات وحفظه من جميع الآفات
 على نسختي بشرح الالفية لشيخنا الجلال السيوطي من نظمه مضمناً
 أيا من مكارمه قد سمعت ويبيضته في الوغي واهضه
 يداك يد خيرها يرتجي وأخرى لاعدائها غائضه

وقال :

شمس دين الله ارق وزد العلم افتخارا
 شمس علم جل من قد اطلع الشمس نهارا
 وكتب لي لسان العرب ومالك أزمة الانشاء والادب فريد دهره ووحيد
 عصره قدوة الاوائل والاواخر مادة بحار العلوم الزواجر بدر الدين ابن المرحوم
 رضي الدين محمد بن محمد الغزي الشافعي جمع الله به في دوحة هذه الدولة
 أشنت الادب وأقام به ابيات الشعر الذي لولاه ما قام لها عمود ولا مد ظنب
 يستند عيني الى الحضور عنده بالجينة الباعونية بأرض الشبلية فقال :

عسى الشمس ان تدلي الي حبالها
 وتطلع في روضات انس لعلمها
 فلا خير في ارض خلت من وجودها
 فهمة أصحابي من الآل ان ترى
 فاني راج ان أنال وصالها
 تؤنس اهلها وتصلح حالها
 وليس بها يوماً تنفي ظلالها
 فلا تبدان الآل بالورد آ لها

بقيت لأهل الحب شمس معارف ولا رأت الاحباب يوماً زوالها
قلت وفي اوساط ذلك كتب الي الامام العلامة المحقق الفهامة عين السادة
المشايخ المسلكين سليل العلماء العاملين سيدي شمس الدين بن الشيخ علوان
الحموي الشافعي اجزل له الله الاحسان واسكن والده بمجوحة الجنان فقال بمدا بسملة:
من عبيد الله وفقير عفور رب البرية محمد بن علوان بن عطية الي حضرة الامام
الفاضل والعالم العامل ذي التحقيقات التي سارت بها الركبان والتدقيقات التي حارت
فيها العقول والاذهان مالك ازمة المعاني بلطيف بيانه فلذا اضحى سيبويه عصره
وزمخشري زمانه العلم المفرد المحقق العلامة ذي البديح والفخر والفخامة الدر
المكنون والجوهر الفرد المصون ابي عبدالله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحي
الحنفي فسح الله في اجله ونفع المسلمين بصالح علمه وعمله . السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وبعد فانا نحمد الله الذي لا اله الا هو اليكم ونصلي ونسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه لديكم ونهني الي سيادتكم العلية كثرة الاشواق الي مطالعة
سنا بهجتكم السنية حياها الله وبيهاها وأشرق من مطالع فخرها سناها هذا والفقير
له مذ قدم من دمشق المحروسة وفارق بقاعها المأنوسة لم يرد من جنابكم ما ينجبر به
قلبه من ودادكم ولطيف نشر بكم بسني امدادكم مع اعتقاده بانكم ارباب حنو
وعطف على مثل الفقير واحسان شامل لاجابكم من كبير وصغير هذا والفقير بشهادة
الاله لم يزل لسور محاسنكم تاليا وفي دين محبتكم متغاليا كلما ورد نسيم من جنابكم
تنسمه وصافحه با كف الشوق وكلمه فكله ومما أمل ابتهاج سريري بنوره
واترجى مزيد شرفي وثبوت شغفي عند ظهوره ان تعينونا على الوصال وان تعينوا
لنا فصلاً نبتهج به بصدقاتكم في حرم الامن وحصول النوال ففسير فيه اعناقاً ونصاً
فعمى ان نبلغ آمالنا في المسجد الاقصى فاني ذو رغبة تامة في هذا المراد ولا أدري
في أي وقت يكون الاولي والاقرب للسداد والمقصود من تفضلاتكم ان تخبرونا
بحسن من رأيكم في ذلك وان تسلكوا بنا في تحقيق هذا المطلوب اوضح المسالك
وليس المراد في ذلك الا انتم اذ انتم معاني الارواح ان حضرتتم وان غبتم فشفرونا
بمشفراتكم ولا تنسونا من صالح دعواتكم في خلواتكم وجلواتكم وانتم في امان الله
وحفظه على الدوام والسلام . ثم كتب الي نسبه مولانا الامام العلامة الهمام

الحقق المدقق صدر المدرسين بدرالدين الحسين بن النصيبي الحلبي الشافعي امتع الله
 بحياته الانام ورحم سلفه السادة الكرام فقال : من عبيد الله وفقير عنوه
 فلان الى حضرة كثير الفضائل وبجر الفواضل قس الفصاحة والادب عالي المقام
 والرب ذي الفصاحة التي سارت بها الركبان والبلاغة التي بهرت صعصعة بن صوحان
 حامل راية الحديث ورافع أوبة الاسناد متقن الاصول والفروع بما حواه من
 فضائل الاسعاد الامام العلامة والبحر الفهامة مفتي الانام وبهجة الليالي والايام صدر
 المدرسين وعمدة المحققين وامام المدققين الشيخ شمس الدين محمد بن طولون .
 السلام عليكم ورحمته وبركاته و بعد فاننا من اكبر المحبين على السماع وقد غدا
 حبكم علينا كالفرض المطاع ونحن بالاشواق الى مشاهدة طلعتكم الزاهرة والتمتع
 بفوائدكم الباهرة وأنفاسكم العاطرة وادعيتكم الدارجة في مدارج الاصول العارجة
 الى معارج الوصول هذا ولم يزل الشيخ نبي الدين بن فهد يذكر من فضائلكم ما صدق فيه
 وزكى وأنشد لسان الحال لعدم رؤيتكم « قفا نبك من ذكري » والله تعالى يقدر
 الاجتماع بئنه وكرمه ولم يقصد بهذه المكاتبة سوى فتح باب المطاوعة ولا يخفى عليكم
 ماورد في الحديث من الاعلام بالمحبة هذا ولم نزل في دين تواددكم من الغالين
 ولسور محاسنكم من التالين والموجب من ذلك ان لا ننسونا من صالح دعواتكم في
 خلواتكم وجلواتكم وان تجعلونا على خاطركم الكريم وان كنا غير اهل لذلك
 والمسؤل الجواب عن هذا الكتاب مع من حضر من الاحباب والسلام على الدوام
 (فصل)

وأما شعري وان كان ركيكا فان لي في ضعفه شريكا ولا يخلو من فائدة تليق
 وموعظة تثبت ولا تنفي وغزل ينشي بقهوته الحاسي و يلين القلب القاسي ورقيق
 نسيب للنسيب نسيب بلعب بالالباب ويشوق الى الاحباب ولست ممن بالشعر
 يفتخر ولمهله يتحفظ ويدخر اذ هو اقل محاسن ذوي الفضائل وأحسن ما يتحلى
 به الجاهل وما احسن قول الامام الشافعي رضي الله عنه :
 ولولا الشعر بالشعراء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد (*)



(*) بعده بياض ورقة في الاصل .

قلت وقد كان عم والدتي البرهاني ابراهيم بن قنديل يتكسب بالتجارة في
 دمشق وجدي بصالحيتها ثم تبعه عمي القاضي جمال الدين يوسف بن طولون
 ثم اقبل على الاشتغال بالعلم فلما انتشأت ارشدني اليه فتبعته وكان والدي
 برشدني للمعيشة وينشدني للعلامة ابي شامة من قصيدة رائية

اتخذ حرفة تعيش بها يا	طالب العلم ان للعلم ذكرا
لا تنه بالاتكال على الوجة	ف فيمضي الزمان ذلاً وعسرا
انما تحصل الوقوف لشري	رونذل من العلوم مبرا
اولم يلزم الاكابر لا ي	رح في خدمة لهم ومدح واطرا
طالباً جاهم مجيباً الى	كل امور لهم عكوفاً مصرا
فترى قاضي القضاة ومن يد	كر درسا يراه سرا وجهرا
قاصداً قر به فيصني اليه	فاعلا ما يريد نفعاً وضرا
والضعيف المشغول بالعلم يلقى	من ولاة الوقوف هجراً وهجرا
وهو المستحق لو ابصروا الح	تى ولكن عموا فيارب غفرا
انما كانت المدارس عوناً	لأولي العلم حسب في الناس طرا
درست في زماننا اذ تولا	ها اولو الجهل والحماقة قهرا
قربوا شبههم وأقصوا وأذوا	حامل العلم اسكنوه القبرا
فلهذا قد قل من ينفع الننا	س بعلم من الشريعة يقرا
وتراهم لا يحزنون لهذا	انهم في الضلال والغني مكري
ياله منصباً تداوله من	ليس اهلاً له دهاً ومكرا
جعلوا موضع المفقده والمر	شدمن لا يدري وفي الشريدري
وأولو الامر المالكون يظنو	ن صواباً فيهم وخيراً وطهرا
فاذا ما رأوهم هكذا كا	ن لهم فملهم على الظلم اغرا
ويظنون كل صاحب علم	هكذا فعله فيجعل جسرا
فعليك المعاش يا طالب العما	م ولا تترك المعيشة كبرا
واقتنع بالذي تسهل واشكر	تجد الرزق فاض فيضاً ودرا
واترك الوقف اذ جرت صورة الام	ر كذا بينهم فبئس المجري

اجتنب فعلهم توكل على الحسي الذي لا يموت واسأله سترا
 كن اييا لما يشين اما تأ
 اذ يقال الاوقاف اوساخ الاموا
 والمساكين واليتامى فكل
 لا يرى انه بشارك ذي الا
 فجناها مع انه مستحق ال
 فدع العجز يا ابي اذا أ
 لا تزاحم ولا تكاثر بما تأ
 واذا احتجت خذ كفافاً بكرة
 كان من قبلنا ائمة هذا الدين والوقف بعد ذلك استقرا
 لم يكن ذلك مانعاً طالب العلم
 صدقات الوقوف ينفر منها
 فلذا صارت المعيشة اولى
 واقد كنت قبلها من غنى النف
 بارك الله في المعاش كما شا
 فأنا اليوم انزه القوم طراً
 حسدني جماعة قال منهم
 ويجهم ربنا تعالى هو الرزاق يعطي قلاً ويعطي كثيراً

نف من ان يكون عيشك يزرى
 ل كوقف الزمنى ووقف الاضرا
 صدقات منها اللبيب تبرأ
 ناف فيها يعيش عيشاً مرا
 وقف ما يستغل منه ويكرى
 صفت في الفكر لم تجد لك عذرا
 خذ منه فقد عرفت الامرا
 وبعذر ان لا تدوم العمرا
 م من العلم فاقف ذك الاثرا
 كل حر تأتبه صفواً و يسرا
 بأولي العلم والصلاح وأحرى
 س مليئاً فالحمد لله شكرا
 له الحمد دائماً مستمرا
 بخلصي منهم وأروح سرا
 قائل كيف ذا ومن اين اثرى

* الفهرس *

	الصفحة
٢ ترجمة المؤلف من الكواكب السائرة للنجم الغزي .	
٤ انموذج من خط المؤلف .	
٥ المقدمة .	
٦ مولده وميلاده .	
٧ مبدأ تحصيله للعلوم ، و بعض اسماء الكتب التي قرأها ، وبعض اسماء شيوخه وما كتبوه له من الشهادات .	
١٤ العلوم التي قرأها والمشايخ الذين تلقى عنهم .	
١٨ اجازات العلماء له .	
٢٠ توليه لعقد الانكحة ، ونسخ بعض الخطب النبوية وغيرها .	
٢٢ الوظائف التي تولاها .	
٣٦ اسماء مصنفاته مرتبة على الحروف .	
٤٩ ابيات في مدح المترجم كتبها له بعض العلماء .	
٥١ كتابان من شمس الدين بن علوان ونسيبه الى المترجم .	
٥٢ فصل في الكلام عن شعره .	
٥٣ قصيدة في الحث على العمل وعدم الاعتماد على مال الوقف .	

طبوعات مكتبة القديسي والبديري

دمشق صندوق البريد ٢٠٧

بين كذب المفتري في ما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري	
للحافظ ابي القاسم بن عساكر الدمشقي .	
دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي .	٤
صفحات البرهان على صفحات العدوان لفضيلة الاستاذ الكوثري .	
كلمة في السلفية الحاضرة للعلامة الشيخ يوسف الدجوي .	
ذبول طبقات الحفاظ للحسيني وابن فهد والسيوطي مع توثيح الذبول	٢٥١
للعلمة الكوثري والتنبيه والايقاظ للعلامة الطهطاوي .	
شروط الائمة الخمسة للحافظ الحازمي .	
ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون للسيد احمد الصديق .	٧
انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب للقديسي .	٤
بيان زغل العلم والطلب للذهبي ومعه النصيحة الذهبية لابن تيمية .	١
مجموعة الرد على ابن تيمية للتقي السبكي .	٣
أخبار الظراف والمتاجنين لابن الجوزي .	٤
أخبار الحمقى والمغفلين للحافظ ابن الجوزي .	٧
التطفيل للحافظ الخطيب البعدادي .	٥
مداول سبيل الله في مصارف الزكاة .	٤
الحث على التجارة والصناعة والعمل لابي بكر الخلال الحنبلي .	١ ٤
العلاك المشحون في احوال محمد بن طولون .	٣
اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل لابن علان ، رسالة الصناديقي .	٢

To: www.al-mostafa.com